الاحد ٣ نيسان - ١٩٣٨ - ٢ صفر سنة ٣٥٧ السنة ٢٢

Sunday 3 4-38 Vol. XXII No. 25-3788 العدد ٢٥-٣٧٨٨

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : (فلسطين) تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار (فلسطين) عمارة بوست - شارع العجمي امام البنك العثماني

مسائل اليوم

تصريحات المندوب السامي في تجولاته

الاذاعة العربية بين لندن والقدس

تصريحات المندوب

بعد ان قابل فخامة السر هارولد عدداً من رجال العرب في قصره الخاص وتحدث اليهم في شؤون البلاد، شرع في التجول، والاتصال بالشعب للتحري عن هذه الشؤون، وزيادة تفهمها. وفي الاخبار المنشورة في عدد اليوم تفاصيل عن زيارة فخامته لصفد، ومقابلته هناك لعدد من رجال العرب، كما انه قابل في الجولة عدداً من مشايخها.

وقد طلب فضيلة المفتي في صفد الافراج عن المعتقلين، وهذا ما طلبه كثيرون من قبل، نذكر منهم اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى، وقد رد فخامته على سؤال فضيلة المفتي بقوله ان الحكومة عازمة على اطلاق سراح سبعين من المعتقلين. ونرجو ان يكون هذا العدد القليل كخطوة اولى لاطلاق حرية الباقين الذين يعدون بالمئات، ومنهم من قضى في الاعتقال زمناً طويلا يحتم الطارق امرهم وسرعة رد حريتهم اليهم ... ان الحالة النفسية في البلاد توجب انتهاز الحكومة كل فرصة ممكنة للتقرب من الشعب، واسترداد ثقته، ونحسب ان اطلاق سراح المعتقلين عمل قد يساعد على تحقيق شيء من تلك الغاية، على ان تسخو الحكومة ولا تقصر عملها على سبعين معتقلا فقط.

وقد احسن الدكتور عز الدين في بيانه الذي القاه امام المندوب، والذي صارح فيه بأن الاهالي متفائلون بعهد السر هارولد، راجون ان يحسن تشخيص المرض، ووصف العلاج

وقد قال فخامته بانه يأمل ان يتوفق في الغايتين، التشخيص والوصف، ومن السهل على فخامته ان يشخص مرض فلسطين، وان يصف لها العلاج اللازم وانما الصعوبة هي في ان توافق لندن على ما يضعه فخامته في هذا الشأن، ولعل مكانة فخامته الممتازة في الحكومة، وتاريخه الحافل في السودان، يساعدانه على تحقيق ذلك.

ومن المؤسف حقاً ان يضطر فخامته الى اعادة ما سبق ان اشار اليه في خطابه الذي اذاعه ثاني يوم وصوله، حول استنزاف الامن العام معظم ما في الميزانية وعدم توفر النفقات اللازمة للمشاريع العمرانية بسبب ذلك ولو صلحت السياسة لصلح كل مرفق من مرافق الحياة في البلاد وعلى فخامته ان ينصرف الى اصلاح الداء في مكانه ...

الاذاعة العربية

نشرت الزميلة «التايمس» امس تفاصيل وافية عن اعتزام الغاء الاذاعة العربية من لندن والاستعاضة عن ذلك بتقوية محطة القدس، وزيادة ميزانيتها، وادخال تحسينات كثيرة عليها يكون نصيب القسم العربي فيها وافياً بحيث تصبح الاذاعة العربية مستقلة بمحطة خاصة بها غير مرتبطة بالاذاعات العبرية والانكليزية التي ستكون مستقلة ايضاً بمحطة خاصة بها ومتى تم ذلك اصبح في الامكان زيادة الوقت المخصص للاذاعة العربية مع تقويتها حتى يسهل سماعها بجلاء في جميع الاقطار الشرقية.

ولسنا نعلم مبلغ صحة هذا الخبر، ولكن ما لا شك فيه هو ان القسم العربي في محطة لندن لم يصادف شيئاً من النجاح وقد لا نبالغ اذا قلنا انه يندر ان يصغي عربي هنا او في الخارج لاذاعات لندن العربية، كما اننا نعتقد ان ما يذاع منها لا يوافق المزاج العربي، ولا يجتذب اعجابه

وانكلترا لم تقدم على انشاء محطة اذاعة عربية في لندن لمجرد التحدث عن نشاطها، وانما فعلت ذلك لتخدم بها غاية معروفة هي الاهتمام بالعرب واكتسابهم اليها وتشويقهم الى صداقتها ونشر الاخبار التي تجد في نشرها ما يساعد على تحقيق تلك الغاية.

ومثل هذه المهمة يجب ان يسعى لتحقيقها باحسن الوسائل، وفي رأينا ان نقل الاذاعة من لندن الى القدس يحقق الغاية المتوخاة اكثر مما تخدمها لندن لان القدس مركز عربي، يتولى ادارة شؤونه عرب متصلون بالرأي العام العربي، وهم اقدر على تحقيق المهمة من لندن البعيدة عن العرب والعربية والبعيدة كذلك عن الاختلاط بالرأي العام العربي وتبين اتجاهاته ومطالبه.

***

اطلاق النار على ثلاث مستعمرات

مسلحون يتبادلون النار مع البوليس

حيفا في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — جرى حوالي الساعة السابعة من هذا المساء هجوم على ثلاث مستعمرات يهودية في اللواء الشمالي وكان ذلك في وقت واحد تقريباً فقد هاجم اشخاص مسلحون مستعمرة كفار حاسيديم قرب الياجور واطلقوا عليها النار فاصابوا بقرة واحدة

وكذلك هاجم اشخاص مسلحون مستعمرة رامات يحنان واطلقوا عليها النار فاصاب الرصاص بعض جدران البيوت وجرى هجوم ثالث على مستعمرة شامية والمستعمرتان الاخيرتان في خليج حيفا وفي الحوادث الثلاث اجاب الخفراء على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات في النفوس وقد وصلت قوات من البوليس من حيفا واخذت تطارد المسلحين ويقال ان اطلاق النار دام ٤٥ دقيقة

على الصفحة الثانية اخبار هامة

من مراسلنا الخاص في مصر - بالتلفون - بعد منتصف الليل

مصادمات وقتلى ونتائج انتخابات القاهرة

فوز بعض مرشحي الوفد وخذلان آخرين بينهم مكرم عبيد ووزراء

النحاس باشا يخسر في دائرته الاولى - فوز الدكتور ماهر والنقراشي باشا

النتائج حتى الساعة ٢ صباحا : وفديون ٤ مستقلون ٧ سعديون ١٨ قوميون ١٦

مصادمات وقتلى

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — جرت مصادمات عنيفة بين الناخبين اسفرت عن قتل اثنين في «اجا» وواحد في «قها» وقد اعادت الحكومة انتخاب لجان الانتخابات في الدوائر التي تقرر اعادة الانتخاب فيها في الوجه القبلي يوم ٦ الحالي

الوفديون الفائزون

وجرت الانتخابات صباح اليوم في القاهرة ومديريات الوجه البحري والمحافظات وعددها ١٤٥ دائرة وقد نجح حتى الان من الوفديين الاستاذ محمود ابو الفتح وعبد الحميد عبد الحق ومحمد رضوان بك وعبد المجيد الرمالي

النحاس ومكرم

وقد خذل في الانتخابات رفعة مصطفى النحاس باشا في الزعفران ومكرم عبيد باشا في دائرة شبرا وجميع الوزراء السابقين من الوفديين ومن الناجحين ايضاً الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي باشا وبقي لرفعة النحاس باشا دائرة سمنود اما مكرم عبيد باشا فقد خسر دائرتيه

سعديون فائزون

وعرف من السعديين الفائزين : ممدوح رياض، نجيب اسكندر عزيز مشرقي، سابا حبشي، عبد الحميد البنان، عبد الخالق مدكور باشا، حامد العلايلي، الدكتور حامد محمود، محمد صفوت باشا.

البقية على الصفحة ٢

فلسطين في مباحثات روما وقرب الاتفاق

ذكر اهم النقاط التي يدور عليها البحث بين انكلترا وايطاليا

الاتفاق يبرم بعد عشرة ايام - ٤٠٠ طائرة تشترك في استقبال هتلر بايطاليا

مباحثات روما

لندن في ٢ نيسان - نشرت «الديلي تلغراف» رسالة عن محادثات روما اكدت فيها ان الاتفاق سيتم بين انكلترا وايطاليا بعد عشرة ايام وبعد ذلك تعترف انكلترا بالحبشة ضمن نطاق عصبة الامم على ان تعترف ايطاليا باحترام سلامة اسبانيا وسحب متطوعيها عند انتهاء الحرب مباشرة وتعترف كل من الدولتين بمصالح الاخرى في البحر المتوسط وتطاعها على جميع الاغراض الخاصة بتحصيناتها في هذا البحر وتعترف انكلترا بحرية المرور بقناة سويس في ايام السلم وايام الحرب ولكن لا يظن ان تنال ايطاليا مقعداً في مجلس ادارة القنال وتوقف ايطاليا دعايتها ضد انكلترا باسرع ما يمكن.

في الديلي ميل

وقالت «الديلي ميل» ان ايطاليا اكدت لانكلترا ان الحالة في البحر المتوسط وفي جزر البليار وافريقيا الشمالية ستبقى على ما هي عليه وتتعهد ايطاليا بزيادة شرائها لبترول العراق وتعترف بان تسلحها المنتظر غير موجه لاية دولة

ايطاليا وفلسطين

وقالت «الديلي اكسبرس» ان الاتفاق تم على المسائل الاتية : (١) فلسطين تحفظ حقوق ايطاليا فيها ضد كل تدبير يجري في نوع الحكم (٢) البحر الاحمر تعترف ايطاليا ببلاد العرب الجنوبية كمنطقة للنفوذ البريطاني وتتعهد بعدم التدخل في اي عمل جغرافي على السواحل الشرقية لهذه البلاد (٣) بحيرة تانا تتعهد ايطاليا بعدم عرقلة وصول المياه الى السودان (٤) الحبشة تعين لجنة لرسم الحدود بصفة نهائية بين الممتلكات الايطالية والانكليزية.

وقالت «المانشستر غارديان» ان ايطاليا طلبت ان يكون كل اتفاق بشأن فلسطين اتفاقا موقتا ريثما يتقرر مستقبل فلسطين بصفة نهائية لكنها لا تتشدد في هذا الطلب اما عطف ايطاليا على العرب وعدم ثقتها بالوطن القومي اليهودي فان هذا كله لا يؤثر في الاتفاق العام

زيارة هتلر لايطاليا

روما في ٢ نيسان - تقرر ان يصل الهر هتلر الى روما في ٣ مايو ويمكث فيها الى يوم ٦ ثم يغادرها الى نابولي لزيارتها ثم يعود الى روما ومنها الى فلورنسا ليكون فيها يوم ٩ مايو لحضور الاحتفالات التي تقام له فيها وستشترك ٤٠٠ طائرة ايطالية في المظاهرات الجوية التي تقام ابتهاجاً بهذه الزيارة

من مراسلنا الخاص في بغداد - بالتلفون

مباحثات بشأن فلسطين بين العراق والحجاز

تبرع اعضاء مجلس النواب والاعيان لمنكوبي فلسطين - فصل قنصل للعراق

الاستياء لعزل ادارة مطار البصرة عن الحكومة - رفض تقرير محاكمة الوزارة الهاشمية

بشأن فلسطين

بغداد في ٢ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - ما زالت المفاوضات جارية بين الحكومة العراقية وبين المملكة السعودية العربية للاتفاق على توحيد الجهود بوضع خطة مشتركة لمعالجة قضية فلسطين. وتتفاءل الاندية السياسية بقرب نجاح هذه المفاوضة وتقول المصادر المطلعة ان مباحثات اخرى اخذت تدور بين الحكومتين وذلك للتشاور بشأن الاقتراحات الجديدة التي وردت من لندن عن حل قضية فلسطين وتقديم جواب بالاشتراك عن هذه المقترحات. كما ان الحكومة العراقية اخذت تتصل بجهات مستقلة لاستطلاع آرائها في هذا الشأن

التبرع لفلسطين

تبرع كل عضو من اعضاء مجلسي النواب والاعيان بخمسة جنيهات لمنكوبي فلسطين ويقال ان المبلغ الذي جمع من هذه التبرعات قد بلغ ٧٠٠ جنيه وسيحول الى جمعية الدفاع عن فلسطين

فروع جمعية الدفاع

شرعت فروع جمعية الدفاع عن فلسطين في جميع الالوية بعقد الاجتماعات بحضور المتصرفين ورؤساء البلديات للمداولة فيما يجب عمله لتنفيذ النظام الاساسي للفروع وقد طلبت الجمعية العليا تزويدها بالتقارير التي تتخذ في هذا الشأن

رفض تقرير

اصدرت لجنة الشؤون الحقوقية في مجلس النواب قرارها النهائي برفض التقرير المتقدم من اعضاء الوزارة الهاشمية الثانية واوصت المجلس بعدم وضعه موضع المذاكرة لانه لم يحتو على تهمة معينة مسندة لاحد اعضاء الوزارة او الى مجموعها

الحكومة ومطار البصرة

استاء الشعب العراقي عندما علم ان ادارة مطار البصرة المدني مستقلة عن الحكومة وليس لها الحق الاشراف الصوري ويحتمل ان تثار هذه القضية في مجلس النواب اذ يرى اولو الشأن وجوب اناطة ادارة المطار بوزارة الدفاع اسوة بمطار بغداد المدني

فصل قنصل

قرر مجلس الوزراء اليوم فصل الاستاذ طالب بك مشتاق قنصل العراق العام في بيروت من السلك السياسي الخارجي لامتناعه عن الالتحاق بوظيفته الجديدة التي نقل اليها في انقرة

وصول كيبيرس

وصل اليوم من دمشق الى بغداد الاستاذ عارف النكدي مدير العدليه في حكومة سوريا والمسيو فورنيه المستشار القضائي فيها للاطلاع على كيفية تنفيذ الاتفاقيه العدليه الملحقه بالمعاهدة العراقية الانكليزيه وقد حلا ضيفين على الحكومة

الحرب الاسبانية

الوطنيون يسيرون باتجاه برشلونه

سرقسطا في ٢ نيسان — يلاقي الوطنيون نجاحاً في تقدمهم نحو برشلونه غير ان هجوم قلب الجيش لا يزال متوقفاً قرب لاريدا على الرغم من النبأ الذي اذيع امس وجاء فيه ان الوطنيين وطدوا اقدامهم في ضواحي المدينة ويقول نبأ وارد من لاريدا نفسها ان نفسية جنود الحكومة قوية وان كان هنالك عدم استعداد في مؤخرة الجيش.

الجناحان الايمن والايسر يتقدمان بسرعة

اما جناح جيش الوطنيين الايمن فقد احتل مدينة غاميزا وهي اكبر مدينة في مقاطعة تراغونا وتبعد عن البحر ٢٥ ميلا. وكذلك الجناح الايسر فانه يتقدم في اتجاهين احتل احدهما بلدة بنيارا التي تبعد ١٦ ميلا عن باربسترو واحتل الاخر بلدة ثانية تبعد ١٣ ميلا شمال غرب لاريدا

٣٠٠ متطوع بريطاني يستسلمون للثوار

سلمنكا في ٢ نيسان - يؤكد نبأ وارد من تراغونا ان ٣٠٠ متطوع بريطاني في صفوف الحكومة قد استسلموا الى الجيوش الوطنية.

فرنسا ترجع الجنود اللاجئين الى برشلونه

باريس في ٢ نيسان - غادر لوتشون الى الحدود قطار خاص يقل عدداً كبيراً من الجنود الحكوميين الذين لجأوا مؤخراً الى الاراضي الفرنسية وقررت فرنسا اعادتهم الى برشلونه. وقد كانت السلطات الفرنسية متحيرة في الاجراءات التي يجب ان تتخذها ازاء هؤلاء اللاجئين الذين اخذ عددهم يتزايد يوماً عن يوم حتى اربى على الستة آلاف ولذلك ابرقت تستشير لجنة عدم التدخل في الموضوع ولما كانت حقوق المحارب لم تمنح بعد لاحد الفريقين فقد رؤي ان اعادة اللاجئين الى بلادهم امر ليس فيه تحد للقانون.

اعتراف بريطانيا

بضم النمسا الى الريخ الالماني

لندن في ٢ نيسان — اعترفت الحكومة البريطانية رسمياً بضم النمسا الى المانيا فقد قدم السفير البريطاني في برلين اليوم الى الهر فون ريبنتروب وزير خارجية حكومة الريخ مذكرتين جاء في الاولى ان بريطانيا اعترفت باتحاد البلدين ولذلك فهي تلغى سفارتها في فينا وتستبدلها بقنصلية عامة

وجاء في المذكرة الثانية انه بعد ان فقدت النمسا سيادتها واستقلالها كدولة حاكمة فان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق المطالبة بجميع التعهدات وغير ذلك التي كانت النمسا مرتبطة بها

وتشكوسلوفاكيا تعترف ايضا

وجاء من براغ ان الحكومة التشكوسلوفاكية اعلنت هي ايضا اعترافها رسميا بضم النمسا الى الريخ الالماني والغت مفوضيتها في فينا واستبدلتها بقنصلية عامة

من مراسلنا في حيفا ونشرة الامن

جثة عربي في مكان حادث

النار على دورية ومستعمرتين - انفجار ووفاة

جثة عربي

حيفا في ٢ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - على اثر اصابة الخفير اليهودي بجهات جبل الكرمل يوم اول امس باصابات من قبل بعض المسلحين توجهت كلاب الاثر مع الجند والبوليس الى مكان الحادث وظلت تعقب الاثر. وقد عثرت على جثة رجل عربي على بعد ٤٠٠ متر من مكان الحادث فنقلته الى حيفا حيث فحص من قبل الطبيب ثم دفن في المقبرة الاسلامية ببلد الشيخ

وبعد ذلك مر الاثر بجانب قرية الدالية فاستدعت القوة بعض الاهلين وفتشتهم ثم توجهت الى القرية وفتشت بيت مدير المدرسة الاستاذ يوسف شداد فلم تعثر على شيء. ومن ثم تابعت كلاب الاثر سيرها الى ان وصلت الى وادي النحل قرب جنين وبسبب وجود الطريق العام هناك ضاعت الاثار

النار على دورية

بينما كانت ليلة امس دورية من البوليس تسير على طريق عكا - صفد اذا بها تفاجأ باطلاق النار عليها من الجهات المجاورة. فاجابت الدورية بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

وقد توجهت بعد ذلك صباح اليوم قوات من الجند ترافقها بعض الطائرات الى مكان الحادث والجهات المجاورة فلم تعثر على احد

على مستعمرتين

هاجم المجهولون ليلة امس مستعمرتي كردانة وكفرتا واخذوا في اطلاق النار عليهما نحو ساعة من الزمن وقد اجاب الخفراء بالمثل.

وخرجت على اثر ذلك قوات من

البقية على الصفحة ٢

رسالة دمشق البريدية

سياسة المانيا الجديدة ودعايتها بالشرق

انعقاد المؤتمر الكشفي - فتنة الجزيرة وتدابير

تعيين له مغزى

دمشق في ٢ نيسان – لمراسل فلسطين الخاص — تعلق الاوساط السياسية في في سوريا تعليقات شتى على تعين الهر فون بابن سفيراً لحكومة الريخ في انقرة والكثيرون يبنون تعليقاتهم على خبرة شخصية بالسفير الجديد تعود الى سني الحرب العظمى حيث لعب فون بابن دوراً رئيسياً على مسرح البلاد السورية والتركية في سبيل تنفيذ سياسة الامبراطورية الالمانية وتحقيق احلام غليوم الثاني الرامية آنئذ الى توطيد اركان النفوذ الالماني في الشرق .

وتعليق الاوساط المذكورة على تعيين فون بابن سفيرا في تركيا بعد نجاحه الباهر في تمهيد السبيل لتحقيق الانشلوس ابان وجوده سفيراً في فينا برغبة المانيا في التوجه بسياستها الجديدة نحو الشرق واستئناف التبسط بنفوذها الادبي والسياسي فيه . هذا التبسط الذي وضعت الحرب العظمى واندحار الالمانيا حداً له

وتعلق هذه الاوساط ايضاً على تعيين الهرفون بابن في مدينة كانقرة ذات مركز ممتاز في الشرق الادنى وفي ظروف تعود فيها الدعاية الالمانية الى النشاط بان من شأنه ان يلفت بصورة خاصة نظر فرنسا وبريطانيا اللتين سيكون نفوذهما في الشرق عرضة لتهجمات مباشرة وينبغي عليهما والحالة هذه ان توثقا علاقاتهما اكثر من ذي قبل في مختلف البلدان العربية وتعملا على اكتساب عطف انصار قديرين يستطيعون الوقوف في وجه هذا الاتجاه الالماني الجديد الذي يرمى في الدرجة الاولى الى تقويض اركان نفوذهما ، تساعده موجات متباينة من الاستياء وعدم الاستقرار اوجدتها سياسات ما بعد الحرب العظمى في هذه البلدان كما يغذيه من جهة اخرى الموقف الذي تقفه المانيا الهتلرية من العنصر اليهودي . لما لهذا الموقف من تأثير عميق في كافة البلدان العربية التي تنظر الى هذا العنصر نظرة المغتصب لبقعة من اهم بقاعها وقطعة حساسة في قلبها النابض

المؤتمر الكشفي

عقد صباح امس مؤتمر عام للكشاف في قاعة مدرسة التجهيز الكبرى بدمشق حضره مندوبون عن جميع الفرق الكشفية في سوريا وترأسه وزير المعارف الدكتور عبد الرحمن الكيالي الذى افتتح المؤتمر بخطاب استهله بقوله « باسم الوطن وباسم العلم وباسم الكشفية افتتح مؤتمركم الثاني في هذا العهد الوطني » وتطرق بعدئذ الى جهود الامم الاخرى في مختلف دروب الحياة . الى ان قال « يجب علينا ان نتبع افضل الامم من حيث حركاتها واعمالها ومن هذه الحركات الحركة الكشفية التي هي نتيجة تفكير وماسة الحاجة اليها والتي ترفع شأن الامم عالياً وتعمل ما لا تعمله الجيوش . انظروا الى اليابان والصين واميركا والشرق ، كلهم يمشون بخطوات واسعة لتأييد هذه الكشفية وتثبيتها لقد تمت الكشفية في هذه البلاد بفضل جهودكم الجبارة وصبركم على احتمال الويلات حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من رقي وتقدم »

ان الحكومة المنبعثة من هذا الشعب تقدر الواجب والعمل لذلك فقد وضعت في منهاجها ان تكون الكشفية احدى الشارع ولن تكون اساساً لتطور العلمي في المستقبل . انا اعدكم ما دمت حياً ان اسير مع الكشفية جنباً الى جنب وامد لها يد المساعدة بكل ما اوتيت من قوة»

وختم خطابه بقوله : « لقد شعرت انكم لا تنقادون الى احد لا بالمال ولا بالزمن بل تعتمدون على قوتكم وواجبكم وانتم لا تحبون الشهرة في اعمالكم ولا تتبجحون فيما تعملونه لان رائدكم دوما الخدمة والمصلحة العامة .

هذا ما يشجعني ان اقول ان الكشفية محققة النجاح في هذا البلد الطيب فسيروا ولنا في السنين المقبلة امل كبير ان تكون الكشفية هي اول نواة للجيش العربي »

والقى بعده الاستاذ الدمدشي قائد الكشف العام خطابا باسم اعضاء المؤتمر ثم انصرف الوزير واخذ اعضاء المؤتمر يقسمون ابحاثهم ويوزعونها على اللجان وسيدوم انعقاد المؤتمر يومين .

هذا وقد افتتح المؤتمرون اكتتابا لبناء دار للكشاف في دمشق فتبرع وزير المعارف بمبلغ ٥٠ ليرة سورية .

فتنة الجزيرة

عندما بلغ خبر وقوع الفتنة بين قبائل العشائر في اراضي الجزيرة بالرقة زعماء العشائر في دمشق الذين قدموها لحضور جلسات المجلس النيابي . سارع هؤلاء بالسفر الى الشمال . ولكن بدلا من ان يذهبوا الى بيوت اهلهم توجه الامير محجم بن مهيد ونواف الصالح وعبد الكريم الشانيش وراكان الراشد كل منهم الى مضارب عربان قبيلته واخذ كل واحد يجمع جموع قبيلته . مما حمل الكثيرين على الاعتقاد بقرب وقوع التصادم بين الفريقين . لان الامير محجم يريد ان يثأر لمقتل ابن اخيه الامير اسماعيل بن خاجم .

مستشار العشائر

وقد وصل يوم اول امس مستشار العشائر الكابتن توماس على طائرة الى دمشق واجتمع الى مندوب المفوض السامي واخذ منه التعليمات اللازمة ثم قفل عائداً صباح امس على الطائرة نفسها الى الرقة للاشراف على استتباب الامن

والمفهوم ان الحكومة ستؤلف لجنة من كبار زعماء العشائر برافقها بعض زعماء البلاد للذهاب الى تلك الربوع والعمل على حل هذا الخلاف بالطرق العشائرية

***

تبادل الخطابات بين ايطاليا وبريطانيا

بصدد اتفاقهما حول المشكلة الفلسطينية

روما في ٢ نيسان — يجتمع اليوم الكونت شيانو وزير الخارجية باللورد بيرث سفير بريطانيا لاستئناف المحادثات الايطالية الانكليزية

وقد اجتمع امس المستر راندل الخبير البريطاني بالخبير الايطالي وفهم فيما يتعلق بالمحافظة على المصالح الايطالية في فلسطين ان الاتفاق على ذلك سيتم بخطابات تتبادلها الدولتان . وقد اعطت حكومة روما الضمانات اللازمة بشأن الدعاية الايطالية في الممتلكات البريطانية وهي تتعهد بسحب نصف قواتها من ليبيا بعد توقيع المعاهدة

خط جوي بين طهران وبغداد

طهران في ٢ نيسان — امتد خط البريد الجوي بين طهران وكرمنشاه الى بغداد . وستغادر الطائرات طهران كل يوم ثلاثاء وتعود من بغداد في اليوم التالي

سلطان جوهور يطلق زوجته الانكليزية

سنغافوره في ٢ نيسان — تأيد رسمياً ان سلطان جوهور طلق زوجته الاسكتلندية بعد ان عاشرها مدة سبع سنوات بالزواج الشرعي الاسلامي والزواج المدني . ولذلك فزواجهما لم يفسخ بعد بمقتضى القانون البريطاني .

رومانيا ومرور الجيوش الروسية باراضيها

بوخارست في ٢ نيسان — نفت المراجع الرومانية المسؤولة نفياً صريحاً الانباء الواردة من موسكو القائلة ان الحكومة السوفيتية سعت لدى الحكومة الرومانية للترخيص لها بمرور قواتها في الاراضي الرومانية في حالة اعتداء يقع على دولة حليفة للسوفييت .

منع زواج الاطفال في الهند

نيودلهي في ٢ نيسان — وافق المجلس التشريعي باكثرية كبيرة على مشروع قانون يخول المحاكم اصدار احكام ضد زواج الاطفال . ولكن النواب المحافظين من المسلمين والهندوس يعارضون هذا القانون

السماح للجيوش الفرنسية بالمرور في بلجيكا

بروكسل في ٢ نيسان — رفض المسيو سباك وزير الخارجية الاجابة على اسئلة عنيفة وجهها اليه في البرلمان احد النواب عن تأكيده لسفير فرنسا بالسماح للجيوش الفرنسية بالمرور من الاراضي البلجيكية في حالة نشوب حرب بين فرنسا ودول اخرى . وطلب النائب اتخاذ اجراءات رسمية مع السفير الفرنسي .

وقد جرت ضجة شديدة في المجلس وتدخل الرئيس .

شيخ الكويت يزور العراق

الكويت في ٢ نيسان — بات من المرجح ان يغادر امير الكويت الشيخ احمد جابر الصباح بلاده الى العراق قريباً لدرس بعض المسائل المتعلقة بالحدود وتعزيز الصلات بين البلادين .

قانون تحريم المسكرات في الهند

لوكنو في ٢ نيسان - سينفذ في الاقاليم المتحدة اعتباراً من سنة ١٩٤٢ قانون تحريم المسكرات واجراءات تتخذ الآن للسيطرة على المقادير المجلوبة من المشروبات الروحية من البلاد الاجنبية . وعدد سكان الاقاليم المتحدة يتجاوز ٤٥ مليوناً

سباق الزوارق بين اكسفورد وكمبردج

لندن في ٢ نيسان - جرى سباق للزوارق بعد ظهر اليوم بين جامعتي اكسفورد وكيمبردج وعلى الرغم من ان الثانية كانت متقدمة عند الابتداء فقد لحقت بها اكسفورد عند منتصف الطريق ثم سبقتها ووصلت الهدف قبلها

وقد قطعت المسافة بما يزيد قليلا عن ٢٠ دقيقة وهي سرعة جيدة بالنسبة لرداءة الطقس وصخب المياه

جيش السودان يحلف يمين الولاء

القاهرة في ٢ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص — جاء من الخرطوم ان الاميرالاي احمد عطيه بك رئيس اركان حرب الجيش المصري في السودان قام بتحليف ضباط الجيش والجنود يمين الولاء والاخلاص للوطن ولجلالة الملك فاروق ، وقد ادوا اليمين وايديهم على المصحف . وعلى اثر ذلك جرى عرض عسكري ودوت القوة هتاف القائد يحيا جلالة الملك .

تطور المشكلة اليهودية في النمسا

تناقض الانباء عن كيفية معاملتهم

فينا في ٢ نيسان — ينظر ان تطور مشكلة اليهود في النمسا فقد قيل رسمياً انه لم ترسم بعد خطة لمعاملتهم ويحتمل ان تتخذ تدابير خاصة بهذا الخصوص تختلف عن التدابير المتخذة مع اليهود في البلاد الالمانية الاخرى

والسبب في تطور المشكلة هو ظهور اكثر من ٢٠٠ الف شخص ممن تزوجوا او تزوجن من اليهود وعدد كبير من المتزوجين باليهوديات يشغلون مناصب كبيرة في الدولة

يكنسون الشوارع بالرادينكوت والقوبعات

ولكن اعمال الارهاب التي يتبعها النازي ضد اليهود فلا تزال مستمرة فهم يؤلفون جماعات منهم لكنس الشوارع وتنظيف المجاري وبينهم عدد كبير من الكبراء الذين يمارسون هذه الاعمال وهم يرتدون لباس السهرة والقبعات العالية والاوسمة تتلألأ على صدور بعضهم

وقد اجبر النازي الجنرال صومر على ان ينخرط مع زمرة الكناسين لخصر للقيام بهذا العمل وهو يرتدي ثوب الجنرالية الرسمي فخجل النازي من القسم وطلبوا منه الانسحاب

نفي الاضطهاد واتهام الصحف اليهودية

فينا في ٢ نيسان — لا يستغربون هنا ان تقيم الجرائد اليهودية في فلسطين وغيرها الدنيا وتقعدها وتتهم النازي باضطهاد اليهود واقتراف الفظائع بحقهم ولكنهم يستغربون ان تعمد التيمس على منافسة هذه الصحف في نشر الانباء العارية عن الصحة

اما الحقيقة فان اليهود منصرفون الى اعمالهم ولم تسأ معاملتهم ولا معاملة المعتقلين السياسيين ولا زالت جميع المحلات اليهودية مفتوحة وكنائسهم تحرسها الجنود لمنع الاعتداء عليها

هتلر يلقي سلسلة خطب في النمسا

فينا في ٢ نيسان — يصل الهر هتلر اليوم الى النمسا ويقضي يوم الاحد في غراتز حيث يلقي خطابا ضافياً ثم يتجول في الاقاليم مدة اسبوع ويلقي في كل يوم خطابا حول الاستفتاء وفي يوم ٩ نيسان يصل الى فينا ويلقي فيها اخطر خطاباته ثم يدلي بصوته في اليوم العاشر كفرد من الافراد

استراليا تعطف عليهم ولكنها لا تقبلهم

ملبورن في ٢ نيسان — وجهت عدة اسئلة الى المستر ليونز رئيس الوزارة الاسترالية في البرلمان بصدد هجرة الاجانب الى استراليا فقال ان السماح لليهود بالدخول الى استراليا سيكون موضع النظر كجزء من تفضيل العنصر البريطاني اما فيما يتعلق بهجرة يهود النمسا الى هنا فالا فرغم عطفنا الشديد على ويلات هذا الشعب لا تستطيع الوزارة الاسترالية السماح لعدد كبير بالدخول .

مفاوضات المصالح المشتركة

وهل انقطعت بين سوريا ولبنان .

دمشق في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت لجنة المصالح المشتركة اجتماعا مساء امس درست فيه قضية استلام الجمارك ، وقد اتصلت باحد اعضاء اللجنة وسألته عن موعد استئناف المفاوضات مع الحكومة اللبنانية فقال باسما:

- لم يبق هناك مفاوضات . . . وسألته ماذا يعني بذلك واذا كانت قضية الحبوب قد حلت فقال :

- لم يحل شيء بعد ولكن الكتاب الذي تلقيناه من المفوضية العليا باستلام الجمارك في اواخر حزيران وموقف الحكومة اللبنانية الذي لم يتبدل من قضية الحبوب يجعلان كل شيء منتهياً

- اذن فقد قررتم الانفصال نهائياً ؟.. فابتسم محدثي ولم يجب...

وقد علمت ان اللجنة قررت انشاء خمسة مخافر جمركية وانهت امس ملاك الموظفين والمفهوم انها ستحتفظ بالقسم الاكبر من الموظفين السابقين وربما تمكن من ايفاد بعض موظفيها الى اوربا والبلاد المجاورة لدرس الشؤون الجمركية وتطبيقها في هذه البلاد

تحقيق برامج التسلح في انكلترا

لندن في ٢ نيسان - خطب السر انسكيب وزير الدفاع امس فقال انه لن يقنع دون تحقيق استكمال جميع برامج التسلح ولكن هذا لا يعني انه غير راض عن تقدم العمل في تحقيق تلك البرامج وقال : ولست اذيع سراً اذا قلت ان نفقات التسلح قد تزيد على المخصص لها وهي ١٥٠٠ مليون جنيه ، ومع ان هذا مبلغ اعظيم ، ولكن الامة موافقة عليه دون تأمل

حركة اضطهاد اليهود في كندا

اوتاوى في ٢ نيسان — انتشرت حركات اضطهاد اليهود في جميع انحاء كندا وقد وزعت ملايين النشرات على الاهلين تدعوهم لمقاطعة اليهود واضطهادهم وقد قرر وزير العدلية اجراء تحقيق عام وتأليف لجنة خاصة للتحقيق في امر الجماعات التي تدعو لاضطهاد اليهود وفي امر المصادر التي تغذيها بالاموال لترويج هذه الدعوة

لويس يقهر توماس في مباراة ملاكمة

شيكاغو في ٢ نيسان — تغلب جولويس على هاري توماس بلكمة قاضية في الجولة الخامسة من مباراة ملاكمة مؤلفة من ١٥ جولة للدفاع عن لقب البطولة العالمية للملاكمة للوزن الثقيل .

الحرب الصينية

الصينيون يحاولون استرداد شنغاي

شنغاي في ٢ نيسان — يدور قتال شديد على بعد ٦٠ ميلا من شنغاي والظاهر ان الصينيين يريدون ان يغتنموا فرصة ضعف الحامية اليابانية في تلك المنطقة لاسترداد شنغاي . اذ ان قوات كبيرة من الجيوش اليابانية غادرت المدينة لنجدة جيوشهم المحصورة في جهات تيانسن بوكاو . والصينيون يتحركون نحو شنغاي بسرعة وقد قطعوا في العشرة الايام الاخيرة مسافة ٧٠ ميلا

منح الماريشال تشيك سلطة دكتاتورية

وقد منح الكونغرس وهو المسؤول عن حكومة الصين المركزية اليوم الماريشال تشان كاي تشيك سلطات دكتاتورية واسعة اذ عينه مقدماً عاما للكومنتانغ . وقيل ان السبب في منح المارشال هذه السلطة الدكتاتورية الواسعة هو توحيد قيادة الامة الصينية في نضالها ضد اليابان

اليابان ترفض وتحقر وبريطانيا تتجاهل

شنغاي في ٢ نيسان — رفضت السلطات اليابانية العسكرية الاحتجاج الذى قدمه لها القائد البريطاني الجنرال سموات بصدد اعتداء الجنود اليابانيين على البريطانيين ، ويقول مسؤول ياباني ان جواب الرفض يحتوى على ان القائد البريطاني اظهر في احتجاجه قلة ادب وفظاظة وعدم صداقة

ويقول مراسل روتر ان السلطات البريطانية تتجاهل هذا الجواب

ابلاغ اليابان الغاء معاهدة لندن

طوكيو في ٢ نيسان — تسلمت الحكومة اليابانية اليوم مذكرات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تعلنها فيها عزمها على الغاء المادة الواردة في معاهدة لندن البحرية التي تحدد حمولة السفن الحربية بـ ٣٥ الف طن

والمذكرتان الاميركية والبريطانية متشابهتان وقد جاء فيهما ان السبب في اقدامهما على الغاء المادة المذكورة هو ان اليابان رفضت التأكيد بأنها لا تنوي بناء سفن تتجاوز حمولتها الحد المبين

اما المذكرة الفرنسية فتقول ان فرنسا مع موافقتها على قرار الحكومتين الاميركية والبريطانية الا انها لا تنوي بناء سفن تتجاوز حمولتها ٣٥ الف طن الا اذا اقدمت دولة اوروبية اخرى على ذلك .

الالمان في تشكوسلوفاكيا

هنلين يسافر الى برلين لتلقي التعليمات

براغ في ٢ نيسان — غادر الهر هنلين زعيم حزب السوديت الالماني في تشكوسلوفاكيا اليوم براغ الى برلين يصحبه الهر فرنك نائبه الذي يمثل السوديت في البرلمان . وسيتحدث الرجلان مع رجالات المانيا المسؤولين بصدد مشكلة الاقليات الالمانية في التشك

وقد حمل الهر فرنك امس في البرلمان على المسيو هودزا رئيس الوزارة التشكوسلوفاكية , وقال ان مشروعه غير عادل ولا شيء ينجي اوروبا سوى منح الالمان في التشك الحكم الذاتي

بقية تلفون مصر

ونجح ايضا اسماعيل صدقي باشا « قومي » وبهي الدين بركات باشا « مستقل »

وفشل من الوفديين احمد نجيب الهلالي بك ، كامل صدقي بك ، زهير صبري ، صبري ابو علم ، حمدي سيف النصر باشا ، عبد الفتاح الطويل ، عبد السلام فهمي جمعة باشا ، عثمان محرم باشا

اوقاف نسيم باشا

نظر في قضية اوقاف المرحوم توفيق نسيم باشا امام المحكمة الشرعية ظهر اليوم فقضت المحكمة باقامة محمد حلمي عيسى باشا باعتباره وزيراً للاوقاف ناظراً على اوقاف المرحوم نسيم باشا وهي ٤٥٧ فداناً ومنزل في الحلمية وفيلا في شارع الهرم وحديقـــة

الارل اثلون

زار الارل اثلون وعقيلته واللورد فردريك اهرام سقارة اليوم وسيسافرون غداً الى بورت سعيد

من مراسلنا في حيفا ونشرة الامن - بقية

الجند الى مكان الحادث فلم تعثر على احد

زيارات المندوب

فهم ان فخامة المندوب السامي سيزور طبريا صباح اليوم فيجتمع بوجهائها من العرب واليهود ثم يزور مستعمرة دجانيا الواقعة في جنوب بيسان

نشرة الامن

القدس في ٢ نيسان — فيما يلي ترجمة نشرة ادارة الامن العام الصادرة ظهر اليوم :

في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وقعت ثلاث حوادث اطلاق نار واحدة على دورية بوليس قرب عكا والاخرى على مركز بوليس الرامة في قضاء عكا والثالثة على مستعمرة قرب حيفا .

انقلاب « ترولي »

ووقعت حادثة عبث بخط سكة الحديد قرب قلقيلية كانت نتيجته انقلاب عربة الترولي العسكرية ولم يصب احد بضرر .

انفجار قنبلة ووفاة

اصيب مصطفى عبد الله احمد من قرية دير استيه قرب نابلس بجراح سببت وفاته وذلك عند انفجار قنبلة بين يديه .

رسالة القدس التلفونية

تبديل حكم عسكري بكفالة مالية

القدس في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وافق القائد العام على حكم المحكمة العسكرية في حيفا القاضي بسجن عبد الرحمن التتر من قرية حلحول شهرين بتهمة حيازة ثلاث قطع ديناميت الا انه قرر ربطه بكفالة مالية بدلا من سجنه

قضية عربي امام المحكمة العسكرية

تنظر المحكمة العسكرية يوم الاثنين في قضية حميد محمد عايش من عرب الشيخ مونس بتهمة اطلاق النار وحيازة بندقية

اعتقال ثمانية اشخاص من قرية

اعتقل البوليس ثمانية اشخاص من قرية بيت اكسا على اثر حادث سرقة الديناميت من مخيم دائرة الاشغال العامة

وصول بعض الزوار الاقباط من مصر

بدأت طلائع الزوار الاقباط تصل من مصر وقد وصل عدد منهم بقطار الصباح هذا اليوم .

ارسال ١٢ معتقلا الى سجن المزرعة

ارسل الى سجن المزرعة ١٢ معتقلا بينهم الحاج محمد مصطفى مختار قرية دور باهر والشيخ بركات الاشهب والشيخ يوسف عبد الفتاح من قرية سلوان وعبد السلام العناني وغيرهم

وصول ٤٥٠ سائحا المانيا غدا

يصل ميناء حيفا غدا ٤٥٠ سائحا المانيا وسيحضرون الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة

الغرفة التجارية العربية وضريبة البلدية

تقابل اللجنة المؤلفة من اعضاء الغرفة التجارية العربية واصحاب الاملاك في منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم وكيل رئيس البلدية للبحث معه في موضوع ضريبة الاملاك والابنية الغير المشغولة في منطقة القدس سعياً لالغائها وتقابل هذه اللجنة ايضاً بعد ذلك سعادة حاكم اللواء من اجل نفس الموضوع .

رسالة غزة التلفونية

٧٠٠ جنيه مجموع غرامة خانيونس

غزة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — جمعت السلطة من اصل الغرامة التي فرضتها على اهالي خانيونس مبلغ ٣٥٠ جنيهاً وهي جادة في تحصيل المبلغ الباقي وقدره ١٥٠ جنيهاً مع غرامة اخرى فرضتها بسبب قطع الاسلاك التلفونية وقدرها ٢٠٠ جنيه فيكون مجموع ماسيدفعه اهالي خانيونس كغرامة ٧٠٠ جنيه

انتهاء فصل الشتاء وضرورة تعبيد طريق

انتهى فصل الشتاء وها هو الصيف قد اصبح على الابواب فالفت نظر دائرة الاشغال العامه الى ضرورة المباشره في تعبيد الطريق الواقعه بين غزة ودير البلح

رسالة حيفا التلفونية

عدد المعتقلين من عرب طبعون

حيفا في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — لا يزال البوليس يعتقل بعض الاشخاص من عرب طبعون . وقد بلغ عدد الموقوفين ٢٢ رجلا و ٦ نساء

اقصاء العمال العرب عن دائرة الاشغال

علمنا من بعض العمال في دائرة الاشغال ان تلك الدائرة اقصت الكثيرين من العمال العرب واحلت محلهم العمال اليهود . فنلفت الى ذلك نظر مدير تلك الدائرة وعدم غمط حق العامل العربي وان لا يستأثر اليهود دون الاخرين بتلك الاعمال

مباراة في كرة القدم بين ناديين

تجري في الاسبوع القادم مباراة في كرة القدم بين نادي الشباب العرب والنادي الرياضي الحلي .

قدوم نيافة النائب البطريركي للسريان

قدم المدينة في هذا الاسبوع نيافة النائب البطريركي للسريان بالقدس الاب يعقوب الصالحي مع لفيف من الاكليروس . وقد تفقد شؤون الطائفة وقام ببعض الحفلات الدينية ثم سافر امس عائداً الى القدس .

البلدية وحفلة افتتاح حديقة اللنبي

دعت البلدية جمهورا من الموظفين ووجوه البلد لحضور حفلة افتتاح حديقة ذكرى اللنبي على جبل الكرمل من قبل القائد العام وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم في بوابة الحديقة تجاه دار المستر داونس

مطرب فلسطين في محطة الاذاعة المصرية

يلقي السيد حنا الرومي مساء الخميس القادم في محطة الاذاعة المصرية الساعة ٨،٤٠ مساء اغنية من نظم المرحوم الاستاذ مطلق عبد الخالق والسيد حنا يتلقى الموسيقى الان في المعهد الملكي للموسيقى بمصر

لتمرين موظفي ميناء تل ابيب على العمل

توجه الدكتور فرنكو طبيب الكرنتينا الى ميناء تل ابيب لتمرين الموظفين هناك على العمل مدة شهر ونصف

وصول مهاجرين وانتظار قدوم سياح

وصل اليوم ٢٦٠ مهاجراً يهوديا . وينتظر ان يصل في الاسبوع القادم حوالي مائتي سائح لزيارة الاثار التاريخية

موعد عودة ايدن من فرنسا

لندن في ٢ نيسان — سيعود المستر ايدن من باريس الى لندن يوم الاثنين القادم بعد ان قضى فترة من الزمن في جنوب فرنسا

خزان جديد للمياه في لندن

لندن في ٢ نيسان — وافق مجلس المياه على بناء خزان جديد للندن يكلف ١،٢١٧،٠٠٠ جنيه . والعمل جار في بناء خزان آخر يكلف ١،٢٩١،٩٩٨ جنيها وسيكون الخزان الجديد مما يسع ٤،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ غالون من الماء

رسالة الرملة التلفونية

الحكم على شخص وتوقيف آخرين

الرملة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — قدم البوليس الاربعة اشخاص الموقوفين من قرية دير قديس بتهمة اطلاق النار على مستعمرة بن شيمن امام مساعد حاكم اللواء فبرأ ثلاثة منهم وحكم على الرابع بالسجن لمدة ثلاثة اشهر في معتقل المزرعة

واصدر حضرة القائمقام مذكرة بايقاف الاربعة اشخاص المعتقلين من قرية العباسية بتهمة اطلاق النار على باص سلمة لمدة اسبوع وقد ذهب مفتش بوليس اللد اليوم الى العباسية للتحقيق في الحادث المذكور

سفر افراد البوليس الى طولكرم

سافر اليوم الى طولكرم العشرون فارساً من بوليس الرملة مع عدد آخر من بوليس المجدل وقطرة وبيت دجن للتفتيش كما ذكرت ذلك في رسالة امس

طائرات وقوة من الجند ومصفحات

شوهد قبل ظهر اليوم سرب من الطائرات يغادر المطار الى جهة الشرق وقد تبعته بعد ذلك قوة من الجند في السيارات التي سارت على طريق القدس ثم لحقها عدد من المصفحات

الافراج عن اربعة واحتمال ابعاد اثنين

افرج امس عن اربعة اشخاص من قرية ينا كانوا قد اعتقلوا بعد حادث الحريق في شركة البارديس على ان يثبتوا وجودهم مرة في مساء كل يوم لدى بوليس قطرة وقد بقي اثنان من اهلها معتقلين في السجن قيل انهما سيبعدان الى المزرعة وهما الشيخ محمد طافش وهديوي المغربي .

من مراسلنا في صفد — بالتلفون —

المندوب السامي في الطابغة وصفد

الحكومة قررت اطلاق سراح ٧٠ معتقلا

في الطابغة

صفد في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل فخامة المندوب السامي يوم امس الى الطابغة مع اللادي قرينته وكريمتها وقضى ليلته فيها وفي صباح اليوم زار مستعمرة تل حي برافقه سعادة حاكم لواء الجليل ومرافقه الخاص وقد استقبله في المستعمرة قائمقام القضاء حلمي بك الحسيني وممثلون عن المستعمرات اليهودية الاخرى ثم ذهب فخامته الى منطقة الحولة حيث اجتمع في الخالصة في دار السيد كامل حسين اليوسف بعدد من مشايخ الحولة .

في صفد

وجاء الى صفد في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ١٥ فاستقبله في دار الحكومة مساعد حاكم اللواء ومساعد مدير البوليس واجتمع فخامته اولا بممثلي المدينة من العرب وهم السادة : فضيلة المفتي الشيخ اسعد قدوره ورئيس البلدية زكي قدوره وخليل يوسف رستم وعبد القادر عبد الرحيم من اعضائها والدكتور صبري عز الدين وتوفيق الخوري وامين الخضرا وعبد الغني النحوي

اطلاق سراح المعتقلين

وقد رحب فضيلة المفتي بفخامته وطلب منه ان يامر بالافراج عن المعتقلين فاجاب فخامته قائلا ان الحكومة عازمة على اطلاق سراح سبعين معتقلا

كلمة الدكتور صبري

ثم وقف الدكتور صبري عز الدين والقى الكلمة التالية :

نرحب بفخامتكم واننا نجد ان هذه الساعة هي احسن الساعات التي يمكننا ان نسرد لكم فيها حقيقة الحالة في فلسطين التاعسة ، ان الاهالي ينظرون الى جهودكم واجراءاتكم نظرة التفاؤل والامل لا سيما بعد ان سمعوا باعمالكم الموفقة المرتكزة على روح العدل في السودان وبعد ان لمسوا في خطابكم ميلا لنصرة الحق واهله ويؤلمنا ان نرى البلاد المقدسة مهد السلام والروحانية تصبح اليوم مسرحاً للقلاقل والاضطراب وذلك بفضل مافرض عليها من السياسة النظرية وان حوادث العشرين عاما السابقة قد برهنت على عدم موافقة تلك السياسة وان الحالة تحتاج الى الحكمة وحسن النية والعدل.

ان فلسطين كالمريض الخطر وكل العلاجات التي وصفت لم تكن الا علاجات عرضية غير موجهة لاستئصال المرض

ان اصحاب البلاد الحقيقيين يرون فيكم الطبيب الذي سيوفق الى تشخيص المرض على حقيقته ونأمل انكم ستنقلون ما تشخصون وتصفون من علاج الى المراجع السياسية في لندن وعندئذ نبتهج بانه اتيح لفخامتكم حل المعضلة الفلسطينية كما سبق ان اتيح للسير مايلز لمبسون في مصر .

ثم تكلم عن فقر المدينه وطلب مساعدة الحكومة للبلدية ليتسنى لها القيام بمشاريعها العمرانية .

رد المندوب

وقد اجاب فخامته على النقطة الاولى من الخطاب بقوله : انه يأمل ان يوفق الى تشخيص المرض ووصف العلاج وعلى النقطة الثانية انه يجب مساعدة البلدية اولا ظروف البلاد الحاضرة التي تستنزف اموال الحكومة لاقرار الامن

ولما انتهت مقابلة ممثلي العرب قابل فخامته ممثلي الطائفة اليهودية وحدهم وقد استغرقت مقابلتهم ١٥ دقيقة غادرنا بعدها فخامته الى الطابغة حيث يقضي ليلته هناك

صادرات الاثمار واماكن التصدير

بلغت صادرات الاثمار الحمضية ابتداء من ٢٣ الى ٢٩ اذار الماضي كما يلي : برتقال ٣٥٦،٦٥١ صندوق ، كريب فروت ١٠١،٢٢٩ صندوق ، ليمون ١،٠٤٧ صندوق اثمار اخرى ٧٦٩ صندوق ، — المجموع ٤٥٩،٦٨٧ صندوق

وبلغت الصادرات ابتداء من اول الموسم حتى ٢٩ اذار كما يلي :

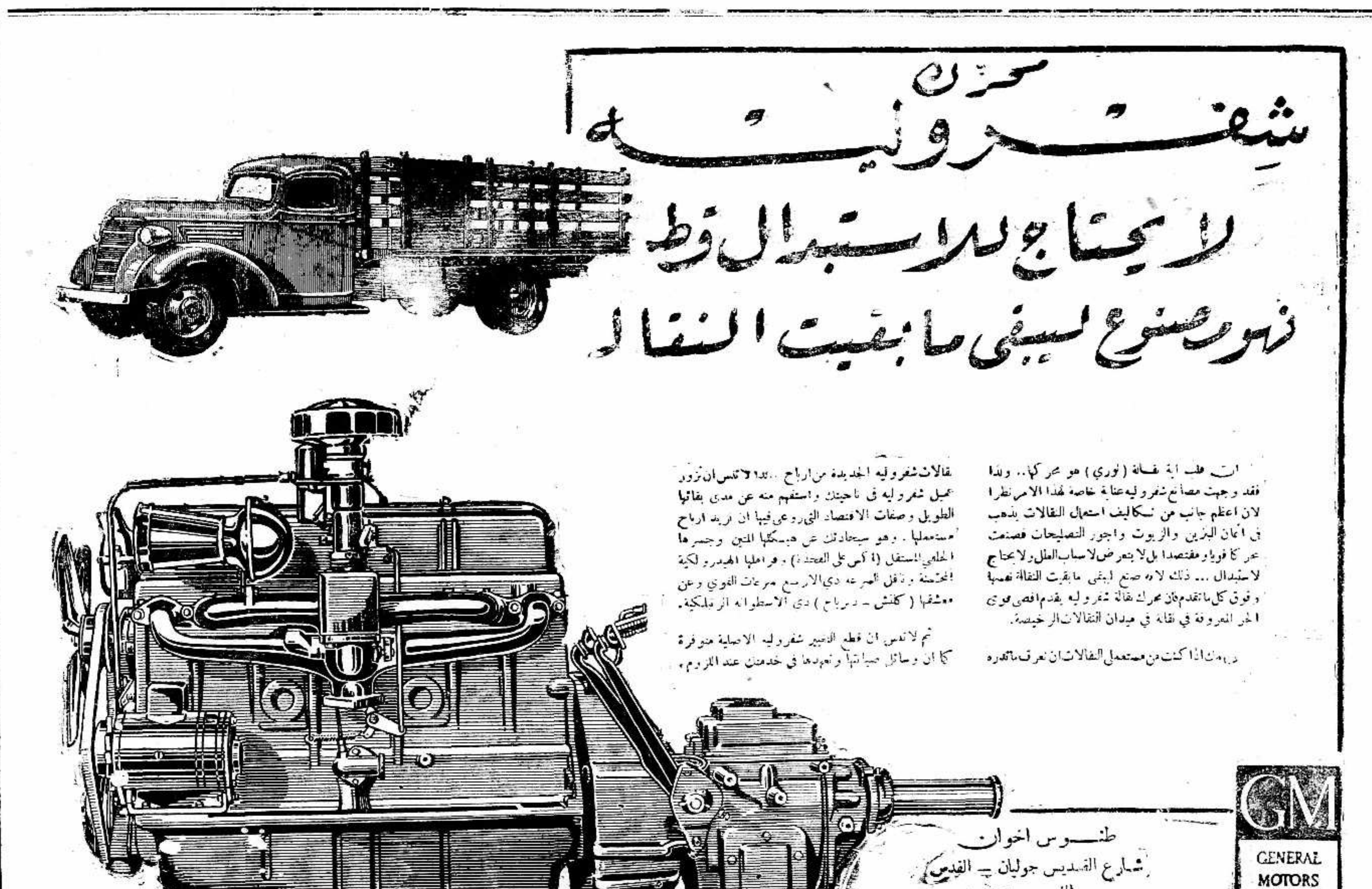
برتقال ٩،١٠٧،٤٤٣ صندوق ، كريب فروت ١،٤١٩،٥٣٥ صندوق

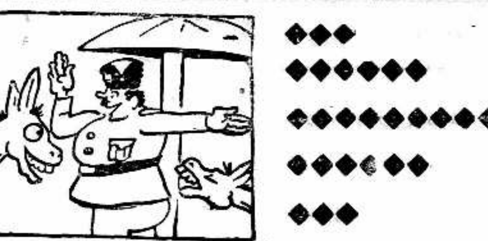
ليمون ٧٢،٢٣٦ » ، اثمار اخرى ٥،٢١٣ صندوق

المجموع ١٠،٦٠٤،٤٢٨ صندوق

وفيما يلي اماكن التوزيع :

	١٩٣٦—٣٧	١٩٣٧—٣٨
يافا	٣،٣٤٠،٠٠٠ ونصف	٣،٦٩٢،٦٥٠
حيفا	٦،٢٦٢،٣٣٥ ونصف	٥،٩٠٣،٣٩٥
تل ابيب	٢٨٤،٨٨١	٨٠٣،٥١٥
بورت سعيد	١١٢،٧١٧	١٥٤،٧٦٨
	٩،٨٠٩،٩٩٤	١٠،٦٠٤،٤٢٨







ترجمات وطرائف وصور من الحياة

من صور الامس البعيد

« ريهــا » ...

بقلم الاديبة السيدة اسمى طوبى

— عن الانكليزية بتصرف —

افروديت : يا افروديت الجميلة لقد جبت بلاد الاغريق مفتشاً عنك ولكني وجدتك اخيراً ، تخرجين من بئر هنا عوضاً عن خروجك من البحر ايتها الفاتنة

لم يكن المتكلم سوى احد عمال هيرودس انتيباس ولم تكن الالهة سوى فتاة عبريه اما البئر فقد كانت ولم تزل النبع الوحيد في مدينة الناصرة

كانت ساعة المغيب الساحرة وقد اضطجعت الناصرة وسط التلال الجميلة كعش تظلله الاغصان : تتسابل اشجارها بين كرم وخوخ ورمان وقد وقف خلفها من بعيد حرمون الجليل يطل بهامته المتوجة بالمشيب وفي الناحية الاخرى طابور المتشامخ تمر في الطريق المنبسطة امامه قوافل التجار من مختلف الامم يقطعون بتؤدة الطريق الطويل الموصل بين الشرق والغرب

وارسلت الشمس خيوطها مودعة فغمرت المنزل الصغير ان صح ان نسمي ذلك الكوخ منزلا ، واسرعت ربة المنزل فحركت عيدان الحطب المشتعلة تحت وعاء من الفخار وصاحت بفتاتها الجالسة في الداخل تقول :

« ريها » لقد امسى النهار فاسرعي باحضار الماء اورن صوت عذب في الداخل يقول سأنهي هذه القطعة اولا يا اماه !..

وانحنى الرأس الجميل واسرعت اليدان تكملان العمل وكانت القطعة نقابا من النسيج الشفاف طرزت بالوان متناسبة من اسود ورمادي طرحت بينها نقط من اللونين الازرق والاخضر ، ما اجمله غطاء للرأس في حفلة العرس المقبلة وكم هو اجمل من نقاب « ادا » المتنافر الالوان !!

وحركت العيدان في الخارج ثانية فدخل الدخان المنزل يحمل مع رائحته رائحة الطعام الشهية ودوى صوت الام تقول « ريها » سيحضر والدك ولا يجد الماء معداً واسرعت الفتاة فادخلت النول تحت ديوان لا يلبث ان يحول الى سرير ينام عليه احد افراد العائلة ثم نهضت فتبدى القوام الممشوق واتجهت الى مرآة صغيرة معلقة على الحائط فابتسمت كلتاهما الواحدة للاخرى وتناولت نقابها فغطت به رأسها وكتفيها ثم تناولت جرتها بحركة وئيدة وسارت الى البئر

ومرت بالبساتين تطل من خلف سياجها الحجري رؤوس اشجار التين والرمان تنتظر باثمارها حرارة الشمس لتنضجها بينما تبتسم ازاهر الاقحوان والبنفسج بين سنابل القمح المصفرة ووصلت البئر فرأت الحجر المستطيل المحفور على شكل حوض لتسقي منه الخراف ورأت الراعيين يقف احدهما ليحرس القطيع بينما يملأ الآخر بمساعدة الفتيات الحوض ورأت على مقربة من البئر كوكبة من الجند الروماني يمتطون الجياد المطهمة وقد تقدم احدهم من البئر وهو يقول لخادمه سل احدى تلك الفتيات ان تعطيني جرتها لاشرب ، وفي تلك اللحظة وملأت ريها

البئر وانحدرت فملأت جرتها ثم عادت تصعد درجات البئر محاولة اختراق الجمع عند ما سمعت صراخ الاعجاب والتفتت لترى المتكلم فانحنى الشاب على صهوة جواده بالاحترام الذي يقدمه للجمال فقط ورفعت اليه عينيها فكانتا سوداوين يشع فيهما لمعان ساحر وقد احيطتا بسياج من الاهداب الحالكة اما فمها فآه يا ديانا ايتها الالهة انه برعمة من براعم الشقيق القرمزية تنطبق عليه شفتان ساحرتان مستهزئتان ، اي نموذج لتمثال افروديت الذي يعد العدة لنحته ليزين به مدخل قصر هيرودس في طبريا ... وابتعدت من امام الجواد الذي تعرض في طريقها وهي تقول بكبر : دعني امر ! ولكنه صاح ثانية يقول انها تتكلم الاغريقية ايتها الالهة نفسها اغريقية ?? جرعة من جرتك يا افروديت المقدسة ونظرت اليه ملياً فكان طويل القامة قوي الجسم اسود الشعر مجعده ذا عينين رماديتين ووجه تتجلى معالم الفن في كل قسمة من قسماته ، وابتسمت ابتسامة اخفتها اول بروزها واجابت : ان شفاه رجل اجنبي تنجس جرتي !!

ولكني لست باجنبي العبري الاب يوناني الام وحق ابي « زفري » ! افهزت رأسها وقالت مغالطة ولكنك تحلف بالآلهة ??

فصاح يقول انها لا تصدقني تقدم يا مسل واكد لها ذلك وتقدم الخادم فقال ان اسم سيدي فيليب وهو مثال فنان في خدمة مولاي هيرودس انتيباس اننا في طريقنا الى قيصرية لنقابل مركبا قادما من ساموس يحمل رخاما فنختار منه قطعة توافق عمل مولاي

وانحنى فيليب فوق جواده وهمس يقول : اسمك ايتها الفاتنة اسمك هل هو افروديت حقاً ?? وابتسمت بسرور لم تشعر به في حياتها وقالت « ريها » ريها . . وكأن الكلمة ثمرة حلوة في فمه وعاد يقول « ريها » يا جميلتي سأكون هنا بعد بضعة ايام لاراك ثانية وربما احضرت لك لعبة صغيرة تذكرك بي : ساعة المغيب ايتها الحبيبة ريها تذكري ذلك

وحرك مهمازيه والتفت ثانية ليلقي عليها النظرة الاخيرة ووقفت الفتاة ثابتة على ابواب معترك الحياة تمتع نظرها في تلك الساعة الساحرة بالمزيج الصاخب من شعوب من مختلف الامم بين مصري وروماني وعربي وقفت تروي ظمأها وظمأ اباها من ذلك النبع المتواضع.

وكان الحصير قد فرش على الارض في ساحة المنزل عندما دخلت ريها وانشأ اخوها جوهل الذي كان في الثانية عشرة من عمره وقد جلس على الحصير وضم ركبتيه الى بعضهما يقول : كم من الوقت يجب ان ننتظر نحن الرجال بعد رجوعنا من العمل لكي نعد الماء ??

انني لو كنت امرأة اعمل قليلا واصرف معظم وقتي بالهذر والمراح حول البئر ثم صاح يقول ابي ابي لقد حضرت ريها : وسمعت خطى ايفل تنحدر من على السطح واقبل رجل كهل على محياه سيماء الطيبة فنشق رائحة الحساء الممزوج بالخضار وهو يقول : هلم بالماء يا جوهل : ذاك لان وظيفة جوهل كاصغر عضو في العائلة ان يصب الماء على الايدي واحضرت الام الحساء في اناء من الفخار يتصاعد منه البخار الكثيف ممزوجا بالرائحة الذكية فوضعته على مائدة « منخفضة » وجلس الجميع على الحصير ثم احنوا رؤوسهم بينما تلا الاب الصلاة وساد الصمت بينما كان كل فرد يمسك بين الابهام والسبابة كسرة من الخبز فيغمسها في الحساء ليعود بها مبلولة بالمرق الى فمه

وتكلم جوهل وهو ينظر الى اخته نظرة تحد وقال لقد اخبرني جون الراعي ان ريها تكلمت على البئر مع شاب روماني واعطته جرتها ليشرب واشرأبت الاعناق نحو « ريها » التي احمرت حتى اذنيها ثم تمالكت وقالت لقد كذب جون مرتين اولا لان الشاب ليس بروماني وثانياً لانني لم اعطه الجرة بل اخذها هو بنفسه

انه وثني وقد اخبرني جون انه كان يدعوك باسم الهة وثنيه : وصاحت الام برعب واهتز حنك الاب غيظا على ان ريها عادت فتحدت اخاها بنظرة اخرى وقالت انه عبري الاب وهو احد عمال هيرودس وصاح الاب يقول ان هيرودس نفسه نجس وعماله كذلك ومدينته طبريا نجسة ايضاً لقد شرب هذا الرجل من جرتنا فاكسروها حالا وصاح جوهل مرتجفاً ولكن الماء يا ابي الماء : احضروا ماء جديداً حالا اذهب انت يا غلام واحضر الماء من البئر وختمت العبرات جوهل وقال ولكن الذنب ذنب ريها فلم اذهب انا ?? لتذهب هي . . .

وصاح الاب ثانية ان ريها نجسة ايضا لن نشرب من جرة تلمسها هذا النهار . ونهض جوهل متثاقلا وتناول الجرة الاخرى من يد امه والقى نظرة حقد على اخته التي ابتسمت بخبث واسرعت الى السطح وانحنت على حافته وضحكت ثانية وهي ترى جوهل ينحدر التل الى البئر والجرة على كتفه

مر اسبوع شغلت فيه ريها في المنزل فلم تذهب الى البئر : وعاد جوهل ذات مساء مسروراً فرحاً وما ان راى شقيقته تصعد الى السطح حتى تبعها وانحنى بجانبها على الحاجز الحجري وهمس يقول لقد رأيت هنالك رجلا على البئر يطلب مقابلتك!!

واجفلت الفتاة والتفتت حالا فقال لقد علم من احدهم بانني اخوك فاعطاني سبعة دنانير !! وصاحت : سبعة دنانير ايها الشرير اجرة اسبوع كامل ??

ـ وهل من الشر اداء رسالة ? ان الرجل يود ان يراك ساعة المغيب

ـ لن اذهب ... انما .. انما .. ما اسمه ??

ـ اسمه فليب ...

ـ كلا ... لن اذهب ! ..

ـ هذا شأنك لقد تناولت اجرى واديت الرسالة !!

... وانحدرت الشمس تلم خيوطها فتناولت « ريها » جرتها بعد ان اصلحت من شأنها وسارت الى .. البئر !..

عكا ـ اسمى طوبى

محطة اذاعة

لالمانيا .. بلندن !!

من اهم ما يقلق افكار الانكليز محطة اذاعة اقتنتها السفارة الالمانية في لندن اخيرا تستطيع نقل الاخبار الى برلين عن طريق موجة سرية ومع ان ارض السفارة تعتبر المانية ولذا فهي تتمتع بحصانة قانونية ، فان الكثيرين من النواب البريطانيين يقولون ان هذه المحطة يجب ان تخضع لنوع من الرقابة لاسيما وعلاقات البلادين على اسوأ ما تكون .

والمعلوم ان الحصانة تشمل المخابرات والمراسلات الخاصة بالسفارة . ولكن شيئا لم يرد عن شمولها او عدم شمولها المخابرات اللاسلكية السرية ، وقد بات في حكم المؤكد ان يطرح هذا الامر على البرلمان للبت فيه

وزارة ائتلافية

يفكر زعماء الحركة الاشتراكية الانكليزية الان في عقد مؤتمر لحزبهم لاخذ رأيه في العمل على تأليف وزارة ائتلافية شعبية كاللتين في فرنسا واسبانيا ولكن هؤلاء الزعماء يرون قيام مثل هذه الوزارة مستحيلا ما بقي قرارهم السابق القائل بان لا يقبل العمال تأليف الوزارة الا اذا كانت لهم اكثرية برلمانية مستقلة عن سائر الاحزاب وبما انهم يرون قيام وزارة عمالية صرف غير محتمل الوقوع في الوقت الحاضر اخذ زعماء العمال يفكرون في التعاون مع احزاب اليسار لتحقيق الوزارة الشعبية التي يطمعون فيها ولذا اصبح مقرراً ان يعقد مؤتمرهم في عيد الفصح او العنصرة وهم يعتقدون ان الغاء القرار السابق لن يلاقي اعتراضاً كبيرا!

ايدن البريء ...

وبرث الداهية !!

من الطرق التي اتبعها المستر تشامبرلين لاقناع وزرائه بفائدة الوصول الى اتفاق مع موسوليني الحادثة التالية التي وقعت قبل استقالة المستر ايدن بيوم واحد :

عندما كان اللورد برث ، السفير البريطاني في روما ، يستعد للذهاب الى قصر (كيفي) لمحادثة الكونت شيانو بشأن وقوع بعض الحوادث على الحدود الحبشية — السودانية ، دق جرس التليفون واذا بالمتكلم يعلن انه المستر ايدن ، ويطالب الى اللورد برث اخطار الكونت شيانو بوجوب سحب الجنود الايطاليين من الاراضي المتنازع عليها على الحدود السودانية . فاجاب اللورد برث بان الحادث بسيط لا يستوجب هذا الاحتياط اذ انه لم يمس سوى خمسة اشخاص ، وزاد قائلا ان المعلومات التي لديه تدله على ان ايطاليا مستعدة لتسوية النزاع بما يرضي بريطانيا . ولكن المحدث (المجهول) اصر على تقديم الاخطار ، وذهب الى حد املاء نصوصه ، فثارت شكوك اللورد برث وطلب تأييد هذه التعليمات بالبرق ! وفجأة انقطعت المحادثة ، ولم يأت التأييد التلغرافي !!

والمستر ايدن ، كان ولا شك براء من كل اشتراك في هذا (التلاعب) ، وظهرت قوة العوامل التي كانت تشتغل في الخفاء لاحباط المفاوضات !!

وكالة حيفا

تلفون ١٠٨٠

متهمو روسيا ...

واستعمال الافيون !..

صرح المستر ندهام تشابلس ، مدير بوليس انكلترا قائلا ان الحكومة الروسية تستعمل الافيون لكي ترغم المتهمين على الكلام هذا عدا عن اذلال الحكومة لهم بسجنهم في سراديب ضيقة يضيئها ليلا ونهاراً نور ابيض يبهر الطرف . وعدم السماح لهم بقراءة شيء سوى اعلان مطبوع فيه ان مستقبل عائلاتهم وقف على كيفية سلوكهم اثناء المحاكمة وعلى اقرارهم عن ارتكاب التهم الموجهة اليهم

الدكتور داهش

بيروت في اول نيسان ـ اقام اليوم الامير خالد شهاب رئيس مجلس الوزراء ليلة ساهرة في قصره حضرها اعضاء الوزارة الجديدة وعشرات من القضاة وكبار الموظفين ، وذلك كي يشاهدوا تجاريب الدكتور داهش بك العلمية التي سبق لحضرة الامير وشاهدها من الدكتور عند ما كان لا يزال رئيسا لمجلس النواب اللبناني في مناسبات عديدة وقد قام الدكتور امامهم بتجاريبه التي اشتهر بها فادهشهم وحاز على اعجابهم وقد اقترح ديمتري بك الحاتك المدعي العام الاستئنافي على القضاة ان يهتموا باحياء حفلة تكريمية للدكتور داهش بك نظراً لمقدرته وقد وافقه على رأيه حضرة المستنطق رضا بك التامر ووافق الجميع على هذا الاقتراح ثم هنأ الحاضرون الدكتور على تمكنه من هذا العلم العجيب .

اعلان

بيع اموال منقولة

لدى دائرة اجراء يافا

بخصوص الاجراءات التنفيذية بالقضية ٤١٣ — ٣٨ اجراء القدس فيما بين :

محكوم له ـ بانق دي روما

محكوم عليه ـ بولس حبيب من يافا

ليكن معلوم بانه اعطي الامر من رئيس الاجراء بيافا ببيع الاموال المنقوله بالمزاد العلني وهي :

١) بيانو كبير ماركة Haelling
٢) طقم كنبات ٨ قطع مخمل احمر
٣) قنصول مع مرآة جوزي
٤) اربعة كنبات كبار مخمل احمر
٥) ستة كراسي خيزران
٦) طاولة وسط لون جوزي
٧) بورت شابو جوزي مع مرآة
٨) بوفيه قديم جوزي
٩) كرامافون مع بوري
١٠) ساعة حائط

ايفاء لتنفيذ الحكم الصادر من محكمة دائرة اجراء القدس رقم ٤١٣ ـ ٣٨ لقاء مبلغ ٤٤ جنيه فلسطيني و٩٤٨ مل والرسوم ٤ جنيهات فلسطيني و٣٧٠ مل ومصاريف البيع .

اذا لم يصدر امر بالتأجيل يجري البيع بمعرفة مأمور البيع يوم الثلاثاء في ٥ ـ ٤ ـ ٩٣٨ الساعة ٢ بعد الظهر بجوار النوفرة طريق الميناء

٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٣٨ مأمور اجراء يافا

ازدياد الجرائم

في المانيا النازية

يقول التقرير الرسمي للحكومة الالمانية ان جرائم الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة قد ازدادت ٤٠ في المائة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اذ بينما كان عددها ٦٧٥١ سنة ١٩٣٤ اصبح عدده ٩٩٥٤ عام ١٩٣٦ . وقد حدثت مثل هذه الزيادة اثناء الازمة الاقتصادية التي سبقت قيام هتلر بحركته اي في عامي ١٩٣١ ـ ١٩٣٢

الحركة النازية

في تشيكوسلوفاكيا..

من الوسائل التي لجأ اليها الهر كنراد هلين ، زعيم الحزب النازي في جنوب تشيكوسلوفاكيا ، لمحاربة القوانين التي اصدرتها الحكومة بمنع استعمال الشارة النازية والسلام النازي والاجتماعات النازية ، رسم شارة النازيين بمسامير كبيرة نائتة تغرس في اسفل الاحذية ، بحيث تنطبع على الارض عند كل خطوة يخطوها لابس الحذاء من النازيين !!

الدواء العجيب

لازالة الالم

كتب الماجور ن. ب. فقال : « منذ سنتين عاماً نصح لي والدي باستعمال لصقة « الكوكس » ذات المسام بعد ان وجد انها العلاج الوحيد لشفاء النقرس . وكنت اشعر بآلام شديدة لا تلبث ان تخف جداً خلال ساعتين بعد وضع اللصقة على موضع الالم وتنتهي الآلام تماما خلال يومين او ثلاثة ايام على الاكثر . لقد استعملت هذه اللصقة في كافة الامراض الناشئة عن البرد والروماتيزم فجاءت بنتائج حسنه جداً »

لصقة الكوكس فائدتها منقطعة النظير في مختلف الامراض التي تستعمل لها لميزتها الاوتوماتيكية في جلب الدم القوي الجديد وانهاء الالم . ثمنها ٣٠ ملا وتباع في كافة الصيدليات ومخازن الادوية ويجب ملاحظة ماركتها الاصلية المكتوبة على حافتي اللصقه وهي « لصقة كوكس ذات المسام »

من مآسي الحياة ودروس الايام ..

ملاك وشيطان !

عندما تخونه الزوجة وتكفر بالنعمة !!..

مررت به وهو يفترش قطعة من الحصير يلتمس الدفء في صحوة النهار امام كوخه الخشبي ووقفت على مقربة منه قبل ان يشعر بي اتمعن صروف الدهر فيه فراعني منه احديداب ظهره وهزاله وبؤسه بعد ذلك الشباب الريان والعيش الرغد والغناء الكثير وعجبت كيف تحول امره الى هذا الحال ولما تطل مدة غيابي عنه خمس سنوات

دنوت منه وحييته فرفع بصره الي متسائلا : ثم نظر في افق مجهول كأنه يستوضح ذاكرته وغمغم بكلمات غير مفهومة وهو ينهض مرحبا بي ثم جلست بجانبه وجلس وقد بدا على سريرة وجهه شبح ظل عنيف لالم عميق احتدم في نفسه عند رؤيتي

قلت : ما لي اراك على غير ما عهدت وقد ودعتك وانت على كفاف لين من العيش وسعادة باسمة من الحياة بجانب زوجة جمعت الى حبها لك رقة الطبع وملاحة الجمال .. اين ذهب هذا ? وان خانك فيه الدهر فاين شبابك وقوة عضلاتك واكتناز جسمك ?

قال وهو يرسل من اعماق صدره آهة عميقة مليئة بالاسى : صبراً يا اخي سأحدثك بكل شيء فانت ان كنت تعرف من امري شيئاً فاحسبك تعرف اكثر من اي صديق لي . ولكن بعد ان عفت تلك الرسوم وامحى ذلك العهد فلا بأس من ان احدثك قصتي منذ البدء ولك ان تحكم بنفسك كما تشاء

وصمت هنية يستجمع شتات ذكرياته وقال : —

فقدت والدي وانا في العاشرة من عمري وكانا فقيرين لم يخلفا لي ما يكفل لي سعة العيش فأويت الى عمي وعشت في خدمته الى ان بلغت ريعان شبابي وصرت اعتمد على نفسي في كل ما اريد

وكانت تسكن في جوارنا امرأة عجوز متهدمة مع ابنتها لم تتجاوز الخامسة عشرة من سنيها عليها مسحة من الجمال الفطري وكنت في البدء لا اشعر نحوهما الا بما يشعر الرجل الابي حيال امرأة طاعنة في السن وفتاة قاصرة عن العمل فكنت لا اسدي لهما صنعاً ولا احمل نفسي لاحلهما حيثاً الا على هذا الاعتبار

ومرت بنا ايام عديدة فبدأت اشعر بحرارة الدم تسري في عروقي وصرت اشعر بعاطفة جامحة تدفعني دفعاً للمرور بباب العجوز صباح كل يوم ومساءه للسلام عليها والسؤال عن حاجاتها وغالبت هذا الشعور المبهم وحاولت كبحه ولكني لم استطع منع نفسي من التحديق في وجه الفتاة بعينين مذهولتين دهشتين كلما لاحت لي فرصة . بل لم اكن ادري سببا لخفوق قلبي واضطراب انفاسي كلما وقفت بها تحدثني ببعض شأنها فابتسم لها واحدجها بنظرة عميقة فتشعر بالحياء ويصعد الدم حاراً الى وجنتيها

وبالرغم مني وجدت نفسي افكر في الفتاة الحسناء حتى لا تكاد تمر بي فترة في غلس الليل او وضح النهار دون ان

تتألق صورتها في مخيلتي باسمة فاتنة واردت ان اخرج من سر تفكيري بها بنتيجة غير حبي لها فلم افلح

احببت الفتاة حباً عميقاً شريفاً ، وكانت كل الدلائل تشعرني انها تبادلني مثل هذا الحب وتشاركني تلك العاطفة

ومرت بنا أيام أخرى كنت لا أعاش فيها الا لساعة واحدة بعد العشاء اذ تطل علي من نافذتها فاقف قبالتها ولا أجسر على الدنو منها امتع طرفي بذلك الجمال الخلاب وتلك الفتنة الساحرة ، واقتربت منها ذات ليلة وحييتها وخفوق قلبي يصل الى مسامعي وابقت يدها الرخصة في يدي بينما رحت ابحث في ذهني عن أرق الكلمات انقذ بها موقفي فلم تسعفني البديهة وفجأة ... وجدت نفسي احملق في عيني الفتاة فنكست من بصرها واصطبغ وجهها بالاحمرار واطل آنذاك القمر من وراء السحب البيضاء فغمرها باشعة من البهاء فبدت كالملاك الطاهر والتفت عيونها ثانية فرأيت في عينيها دمعتين تترجرجان فقلت :

ما يبكيك يا عزيزتي ? فاجابت بصوت خافت : لا شيء ! ...

وامسكت يدها بكلتا يدي وقلت : يا ملاكي الحارس الامين انني احبك... وهنا اختفى القمر وراء السحب الكثيفة وتركنا نتناجى في خلوة الظلام

لقد بعث حبها في ما يمكن ان يخلق في الرجل من شمم وقوة ارادة فسعيت الى الحياة السعيدة وادركتها ، ومهد لي طيفها الباسم كل ما اعترضني من الصعاب فبلغت ما اصبو اليه ...

وتزوجنا ...ونحن اشدما نكون تعلقاً ببعضنا وامضينا فترة من الزمن كنت لا احسب فيها الا ان الحياة جرعة لذيذة عذبة من رحيق الحب ، ولقد كان اليوم يمضي وانا راكع امامها لا يكاد ناظري يرتفع عنها ومرت بنا ايام اخرى سعدنا فيها بالحياة على احسن ما يسعد بها شابان وحد الحب بين قلبيهما فاسدل عليهما ستاراً من النعيم .

وتنهد ثم تابع : لا ادري فكلما سبحت مع تأملاتي وخطرت على بالي تلك الذكريات احسست ان ناراً تتقد في مهجتي ، وكلما تخيلت ذلك الماضي الجميل وقارنته بهذا الحاضر الاليم ، شعرت ان حياتي اصبحت عبئاً ثقيلا لا اطيق احتماله

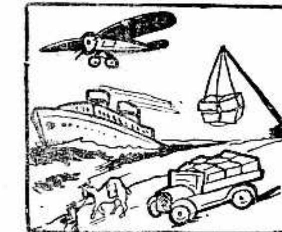
قلت : اننا نعمنا بالحياة ولكن هذا النعيم كان اشبه بظل لم يلبث ان اشرقت عليه الشمس حتى تقلص وزال بل كانت كحلم رأيت فيه كل ما تصبو اليه النفس ولم اتمتع منه بشيء.

كنت كالأعمى فلم ابصر ما يدور حولي ولم تكن الشبهات تحوم في نفسي اذ كنت اعتقد ان زوجتي ملاك ارسله الله لحراستي من ويلات البشرية ولكنني وقفت على الحقيقة فجأة ... الحقيقة المرة المؤلمة فكدت افقد صوابي ولو لم اكن اشاهد بعيني لحملت نفسي على الكذب .

البقية على الصفحة ٥



اخبار محلية وحالة البلاد المالية والتجارية



سباق الخيل

حفلة امس ونتائجها

قال مندوبنا في مضمار السباق :

جرت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس حفلة سباق الخيل الثلاثين على ارض البصة بيافا برئاسة سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي وكانت برئاسة شرف المستر رولي مساعد مدير البوليس والسجون العام ولكنه لم يحضر وقد حضرت الحفلة المس مكمايكل ابنة فخامة المندوب السامي وكذلك حضرها المستر نورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي وعقيلته والمستر لوسي سميث مدير بوليس غزة ومن قضاة المركزية المستر كراسل والمستر ادواردز وقيل ان سعادة السكرتير العام حضر الى مضمار السباق ولكننا لم نشاهده

واما عدد الحضور فقد كان كبيراً من العرب والانكليز واليهود وكانت نسبة الجنس اللطيف ظاهرة والموجودون في الدرجة الاولى يزيدون اضعافا عن الجالسين في الدرجة الثانية

اما المراهنات فقد كانت حسنة الاقبال ولكن الربح لم يكن مشجعاً ولهذا كانت الخسارة اكثر بكثير من الارباح

اما الخيول التي فازت بالجوائز الاولى فهي :

في الشوط الاول الحصان (شم الهوا) لصاحبه المستر ولز

في الشوط الثاني الحصان (فريحه الكبيرة) لصاحبه عبد ابو معيلق

في الشوط الثالث الحصان (ممتاز) لصاحبه سلمان ابو مر

في الشوط الرابع (وهو اسباق الحواجز للصيد البلدي) فاز الحصان (اغا خان) لصاحبه المستر شريدان

في الشوط الخامس (وكان على قسمين لكثرة عدد الخيول) فاز الحصان (فريحه) لصاحبه عبد ابو معيلق.

في الشوط السادس فاز الحصان (اللز) لصاحبه المستر ستيفنسون

وقد قام المستر كراسل باجراء يا نصيب خاص بالافراد الانكليز على الفائز بالشوط الاخير وكان انتخاب ارقام الخيول بالقرعه

وقد لاحظنا ان النظام كان يسود جو الحفلة منذ ابتدائها حتى انتهائها وذلك باشراف ضابط وجاويش ورجال مركز بوليس المدينة

وانتهى السباق في الساعة الخامسة والنصف مساء وكان اعضاء النادي الارثوذكسي يقومون ببيع التذاكر اثناء المراهنات

توقيف اشخاص

اشرنا امس الى القبض على بضعة اشخاص بتهمة سرقة ادوات الطعام من مستشفى الدكتور فؤاد بك الدجاني

وقد فهمنا ان البوليس حقق معهم ثم اخلى سبيل بعضهم لعدم توفر الادلة ضدهم وابقى ثلاثة منهم وهم محمد ابراهيم شرف واحمد محمود ابو الحسن والحاج ابراهيم اكحل وجميعهم من مصر وقد قدمهم صباح امس امام محكمة الصلح واستصدر امراً بتوقيفهم مدة اسبوع لاكمال التحقيق لانه توجد دلائل قوية ضدهم .

توقيف هارب

قبض البوليس على شخص يدعى محمد نفيس الفاروسي من اللاذقية لدخوله لفلسطين بطريقة غير مشروعة وقد قدمه امام محكمة الصلح واستصدر امراً بتوقيفه مدة عشرة ايام رهن التحقيق ثم تقديمه للمحاكمة وابعاده

ازالة الخلاف

بين العتالة ومتعهدهم

يسرنا ان نشير الى ازالة سوء التفاهم الذي طال امده بين متعهد العتالة في الميناء السيد سليم الخوري وبين السيد خالد ابراهيم عودة ورجاله من العتالة

وقد زارنا مساء امس في ادارة هذه الجريدة وفد يمثل جميع العتالة وطلب ان نعلن شكرهم للسيد سليم الخوري المتعهد وللمستر بوب مدير الميناء والمستر باكسندير رئيسها كما نوه بجهود السيد خالد الجراح في سبيل ازالة سوء التفاهم فنتمنى للعتالة في اعمالهم التوفيق والنجاح

اعتقال شخص

قبض بوليس ملبس في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول بالقرب من محطة رأس العين على شخص يدعي سلمي عوده السلامه من عرب الحريش ولدى تفتيشه وجد بحيازته خنجران وكان وجوده هناك بصورة مريبة فاعتقله ولدى التحقيق معه لم يتمكن من الادلاء عن محل سكنه ولا عن كيفية وجوده في ذلك المكان ولذلك فقد استصدر امراً بتوقيفه مدة اسبوع لاكمال التحقيق

قصة اليوم - بقية

يضع نفسه وثروته تحت قدمي زوجة صديقه ، ام الثلاثة أطفال . . . ولكن سرعان ما أفقدته الثروة ، وأفقدته عمله أيضاً ! ونظر « محب الجمال » حوله فلم ير أثراً لـ « فينوس » إذ طارت لتحقق امنيتها . . . « السعادة » !

وأخيراً عادت إلي ! عادت تريد أن أغفر لها ذلتها بعد أن بت أمقتها مقتاً لا يدانيه أي مقت آخر ، فطردتها . طلبت أن ترى أولادها فلم أسمح لها بذلك وطلبت منها أن تغادر منزلي فوراً ، فخرجت وهي تنثر الدموع . . . دموع التماسيح !

لقد عرفت أخيراً أنها أضحت العوبة في يد من لا يرحمون فريستهم ! وعرفت قيمة حبي لها ، حب زوجها الذي غمرها بعطفه وحنانه مدة خمسة أعوام وتغاضى عن سيئاتها ، وأذاب نفسه لأمين راحتها واسعادها . الان فقط عرفت ذلك ، لها من ذاكرة ! ثم أولادها ، الان تريد أن تراهم ، بعد أن مضى عليها اربعة عشر شهراً انتابها فيها بين أذرع . . . « سعادتها » !

وأبى القدر أن يكتفي بعذاب ضميرها ، وحنينها الشديد لرؤية اطفالها ، واحتقارها لنفسها . . . فشاهدتني مرة مع طفلتي عائداً بها من المدرسة — وقد مضى عليها عام دون أن تراها — واسرعت بلهفة شديدة وبدون وعي الى الرصيف الثاني كي ترى ابنتها ، غير أن سيارة (اتوبيس) صدمتها قبل أن تصل وكادت تهشمها تحت عجلاتها لو لم اسرع بانتشالها ونقلها إلى المستشفى . . . وبقيت في المستشفى مدة طويلة كنت أزورها فيه مع أطفالي الذين سموها « المسكينة التي داستها السيارة . . . » والذين عبثاً حاولت أن تقنعهم بأنها امهم لانهم يعتقدون بان امهم قدمات . . .

وها هي ذي « فينوس المشوهة العرجاء ! » ، بعد أن خرجت من المستشفى ، تقطع الشوارع لا لتقتنص « معجباً بجمالها » بل لتجد « كريماً » يضع في كفها ما « تجود » به نفسه . . .

إنها الآن ، وإلى الابد . . . تدفع ثمن « سعادتها القصيرة » !

يافا : (أبو نهاد . . .)

بحارة يافا

عريضتهم لحاكم اللواء

ذهب الى سراي الحكومة امس وفد من رؤساء بحارة الزوارق البخارية لانزال الركاب بميناء يافا وقابلوا قائمقام يافا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بشأن العريضة التي قدموها بخصوص حث الحكومة على انزال الركاب بميناء يافا وتحدثوا اليه عن الغبن الفاحش الذي لحق بهم من جراء السماح بانزال الركاب بميناء تل ابيب فوعدهم القائمقام خيراً وقال لهم ان عريضتهم رفعت الى المراجع المختصة لدرسها .

في الميناء

وصلت امس الى ميناء يافا الباخرة سيسليان برنس وافرغت ٢٢٠ طنا من البضائع ومن المنتظر ان تبقى لشحن البرتقال وكذلك وصلت الباخرة هردس وتبتديء اليوم بشحن ما اعد لها من صناديق البرتقال

وقد بلغ مجموع ما شحن امس ٢٦٫٣٤٥ صندوق برتقال وبلغ مجموع ما شحن منذ ابتداء الموسم حتى امس ٥٣٤ر٧٤٣ر٣ صندوقا اي بزيادة ٩٥١ر٣٣٦ صندوقا عما شحن في ذات المدة من السنة الماضية وزيادة ١٠٠ر٩٨ صندوق عن مجموع ما شحن في موسم السنة الماضيه

واما الموجود في عنابر شحن البرتقال فقد تناقص كثيرا بالنظر لقرب انتهاء الموسم فصبح لا يزيد عن ٢٢٫٤٨١ صندوق برتقال

اسعار البنزين

فهمنا ان شركات البترول والبنزين زادت سعر صفيحة البنزين ١٨ ملا عما كانت عليه في السابق ابتداء من يوم امس

من مآسي الحياة

بقية

لقد خانتني في دهاء .. فكانت تنتهز فرصة غيابي عن المنزل لتجتمع الى عشيقها في خفية عن العيون ... ما اقسى على صواب المرء ان يبني قصراً من الامل في غيبوبة من الحقيقة ثم يستيقظ ليرى آماله تتهدم وصروحه تنهار !!

ومرت في هذه اللحظة على مبعدة منا امرأة ظهرت تجاه وجهه ، فاوقع بصره عليها حتى حملق فيها طويلا الى ان غابت عن بصره فغمغم بصوت خافت حزين : تباً لك ايتها التعسة ، فلقد كنت كذلك كفر بربه فاستحال الى شيطان !!

احمد سمير

حادث حرق المطحنة

سببه المنافسه

اشرنا سابقا الى حادث اضرام النار في مطحنة في قرية مجدل الصادق واصابة وكيل المطحنة وزوجته وابنته الصغيرة بحروق بالغة ونقلهم المستشفى البلدي للمعالجة

وقد فهمنا ان البوليس اهتم كثيراً للقبض على الفاعلين فراح يتحرى عنهم الى ان علم انه توجد عداوة بين اصحاب المطحنه وهم خالد يعقوب ومحمد ياسين الدرباس وشركاهم من قرية كفر قاسم وبين اصحاب مطحنة اخرى في كفر قاسم وان اصحاب المطحنة الاخيرة حاولوا منافسة الاولين ولكنهم لم ينجحوا لذلك ارادوا ايقاع الضرر بهم فذهب اربعة منهم وهم عبد الحافظ عبد الله ومحمود عبد الله عبد الحافظ ومحمد سعيد عبد الله ورضا محمد سعيد من كفر قاسم مع اشخاص اخرين غيرهم الى قرية مجدل الصادق واضرموا النار في باور المطحنه لتخريبه دون ان يسمحوا لوكيل المطحنة وهو ديب اسماعيل وزوجته وضحة وابنته من الخروج بل لفوهم بحصير كان موجوداً بداخل المطحنه وحدث ما حدث

ولما فهم البوليس كل هذا القى القبض على الاربعة اشخاص المذكورين واخذهم الى مركز بوليس ملبس حيث حقق معهم ووجد ان ادلة كثيرة توجد ضدهم فقدمهم صباح امس امام محكمة الصلح بتهمة الاشتراك في اضرام النار قصدا في المطحنة ومحاولة قتل بواسطة الحرق ثلاثة اشخاص كانوا نائمين في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ٣١ اذار الجاري بداخل المطحنة بقرية مجدل الصادق

كريمة المندوب السامي

حضرت الى يافا امس المس مكمايكل ابنة فخامة المندوب السامي تصحبها صديقة لها وتناولتا طعام الغداء في بيت المستر نورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي وعقيلته ثم حضرت حفلة سباق الخيل لمدة قصيرة ثم عادت وصديقتها الى القدس

القاضي البريطاني

يصل القاضي البريطاني المستر رجبي الى يافا يوم الاثنين (غدا) وهو الذي تعين حديثاً ليكون قاضيا بريطانيا اعلى في محكمة صلح يافا وسيتسلم زمام اعماله في نفس اليوم .

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب بيافا تشعر انه منذ ست سنوات تقريبا توفي قدورة بن احمد السقا من يافا وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته عيوش بنت الحاج محمد المرحوم وفي اولاده منها احمد وزينب ومحمود ومحمد وحمدي وربيحه ورسمية ورئيسه زهية وفتحية لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

وكيل قاضي يافا الشرعي

كريم يلبي

فيتبرع للعائلة الفقيرة

حيفا في ٢ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اشارت « فلسطين » في عددها اليوم الى ان اندراوس بجبج يقاسي مع عائلته الفقيرة المؤلفة من ستة انفس آلام الفاقة والعوز وقد قرأ الخبر المحسن الكريم السيد اميل راجي فتبرع بجنيه واحد اعانة لهذه العائلة البائسة ارسله لكم في البريد « فلسطين » تشكر السيد اميل راجي على عاطفته النبيلة وتأمل ان يقتدي به المحسنون من امثاله وهم كثر انقاذاً لهذه العائلة من وهدة الشقاء

في المجلس البلدي

بالنظر لانتهاء السنة المالية في بلدية يافا وابتداء السنة المالية الجديدة فان الاعمال بها تكاد تكون متوقفة تماما ولكنها ستبدأ في هذين اليومين باعمال الصيانة التي يصرح بالقيام بها ريثما ينتهي التصديق على الميزانية الجديدة من قبل الحكومة

وقد فهمنا ان البلدية مهتمة بدرس مشروع تسمية الشوارع الرئيسية في مدينة يافا والتي لا تزال بدون تسمية للان

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع في ٧ الجاري في كنيسة مار انطون البادواني بيافا بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

ابراهيم فرنسيس مرقص

فارملة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

اذاعات الراديو

محطة القدس

٣ نيسان - ٣٨

٣٠ر٥ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالعربية

البرنامج العربي

١٥ر٦ اغاني شعبية من احمد المقش - اسطوانات

سنتور منفرد - ارين سنتورحي - تقاسيم

٤٠ر٦ يسير جار وفرقة استوديو الاذاعة - تقاسيم عود ، مقدمة ، تقاسيم قانون ، ليالي ، موال ، مونولوج « مكر تايه »

٠٠ر٧ حديث عن جرير الشاعر للاستاذ احمد يوسف

١٥ر٧ السيدة رجاء الفلسطينية فرقة استوديو الاذاعة - مقدمة ، تقاسيم ليالي ، موال ، طقطوقة « سحر الجمال »

٤٠ر٧ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية واسعار الحمضيات

٠٠ر٨-١٥ر٩ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

١٥ر٩ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية واسعار الحمضيات

٣٠ر٩ حديث رياضي

٣٥ر٩ « حدثنكم » حديث زراعي

٤٥ر٩ برنامج موسيقي - مجموعة الاذاعة

١٥ر١٠ برنامج موسيقي مسجل

٣٠ر١٠ ختام

محطة القاهرة

٠٠ر١٠ صباحا الشيخة كريمة العدلية - قرآن كريم

٢٥ر١٠ الاستاذ محمد نور الجبال وفرقته حفلة غنائية

١٠ر٢ مساء * اسطوانات تركية

٤٠ر٢ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٣٠ر٦ أسطوانات

٤٥ر٦ الاستاذ الشيخ علي حزين - قرآن كريم

٢٥ر٧ وزارة الصحة العمومية — حديث طبي

٥٠ر٧ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية - حفلة موسيقية

٣٠ر٨ النشرة الاخبارية

٥٠ر٨ * اسطوانات - مارش اسكودارة ، مارش الجزائرلي

٠٠ر٩ * الاستاذ حسن الملواني وفرقته - حفلة غنائية

٤٥ر٩ * اسطوانات : طقطوقة يا بنات اسكندرية ، منولوج آه يا قمر ، بلاك بتوم لينا وماري ، قصيدة يا ليلة

١٥ر١٠ * الاستاذ حسن الملواني وفرقته - حفلة غنائية

الاحد ٣ نيسان ـ ١٩٣٨ ـ ٢ صفر سنة ٣٥٧ السنة ٢٢

فلسطين

Sunday 3 4-38 Vol. XXII No. 25-3788 العدد ٢٥-٣٧٨٨

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : (فلسطين) تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار (فلسطين) عمارة بوست ـ شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» (قلم الاعلانات) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوربا وميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

قصة اليوم

ثمن سعادتها القصيرة ...

ـ قصة واقعية ـ

... لا أنكر أن جمالها الفاتن كان سبباً في اختياري لها ، من دون النساء جميعاً ، شريكة لحياتي . وقد كنت لها خير زوج ، احبها حباً عنيفاً ، وأبذل قصارى جهدي لاسعادها . غير أنها كانت في حياتها الزوجية ، على غير ما توخيت من فتاة متعلمة متقفة مثلها ، سيئة الطباع ، متمردة ، لا يرضيها شيء . فهي تعلم مبلغ جمالها وتعتقد أن من المؤلم أن يتمتع من هن أقل منها جمالا وجاذبية بسعادة ورفاهية لا تتمتع هي بمثلها ...

كانت الايام إذ ذاك عصيبة ، وعملي لا يدر علي إلا بما يضمن ، لي ولزوجتي وأطفالي الثلاثة منها ، ضرورياتنا . غير أن زوجتي كانت تتبرم بهذه الحياة وتنعتها بأنها أقرب إلى الشقاء منها إلى السعادة .

ومضى على زواجي بها خمسة أعوام تغاضيت في خلالها عن سيئاتها وتمردها يدفعني إلى ذلك حبي الشديد لها وحاجتي الماسة لعنايتها باطفالي : الذين يعلم الله كم كانت تقسو عليهم ولما يتجاوز عمر أكبرهم الرابعة ، آملا أن تتحسن أحوالي فاسعدها السعادة التي تريدها وتصفو حياتنا من شوائب الكدر .

وبدلا من أن تتحسن الاحوال فقد ساءت ... إذ بدأت الاضطرابات ... واعلن الاضراب العام ... فاغلقت المصانع والمتاجر والحوانيت ، وتوقفت جميع الاعمال ... فتوقفت أعمالي ، وأخذت انفق على عائلتي من الثروة الصغيرة التي ادخرتها .

أخذ يساورني القلق وتنتابني المخاوف على مصير اسرتي . فالثروة الصغيرة تكاد تنفد ، والاعمال متوقفة تماماً ، وزوجتي ... لن أصف لك ما قاسيته منها خلال هذه المدة ، بعد أن تعطلت أعمالي ، وأصبحنا مضطرين أن نعيش عيشة أضيق من تلك التي كانت تتمرد عليها ...

وذات يوم رجعت إلى منزلي وأنا مثقل بهمومي فوجدت أطفالي الثلاثة يبكون وامهم غير موجودة . ظننت أنها خرجت لقضاء حاجة أو إلى إحدى جاراتها ، فانتظرتها . غير أن اليوم قارب الانتهاء ولم تعد فخرجت أبحث عنها ، وقد خفت أن يكون قد أصابها مكروه ، غير أني رجعت عند منتصف الليل دون أن أعثر لها على أثر !

دخلت المنزل آملا أن أراها وقد عادت ، غير أني شاهدت منظراً قطع نياط قلبي . فقد كانت طفلتي الصغيرة جالسة في زاوية الغرفة تبكي وتنادي : « ماما ... ماما ... » ، بينما كانت طفلتي الكبيرة تهز سرير شقيقها الرضيع المستغرق في النوم وعلى خديه أثر دموع لم تجف وما أن رأتني الطفلتان حتى هرعتا إلى مناديتين « بابا ... فين ماما ؟ » فحملتهما إلى سريرهما قائلا إن « ماما » لا تلبث أن تعود ، وبعد أن طبعت على جبين كل منهما قبلة استغرقتا في الرقاد . وبت طيلة هذه الليلة ساهراً لا يغمض لي جفن ، منتظراً بفروغ صبر بزوغ الفجر ، أعد الدقائق بل الثواني حتى خلت أنه قد مر عام بأكمله قبل أن يأتي الصباح . وأخيراً أني فهرعت من فوري إلى مركز البوليس وأخبرته باختفاء زوجتي ونعتها وأوصافها فوعدني المسؤولون بالبحث عنها وباخباري بنتيجة بحثهم .

وعدت إلى أطفالي وقد شعرت بواجبي مجسماً نحوهم ، هم الذين لا ذنب لهم إلا أنهم أطفال ام قاسية تغلبت أنانيتها على عاطفة البنوة فيها ، ونقلتهم إلى عند عمة لي ريثما أتفرغ للبحث عن امهم الهاربة .

نعم ، إن قلبي يحدثني بأنها فرت تنشد السعادة لانها ، في نوباتها التي كانت تقع في أغلب الايام ، كانت تلوح بشيء مثل هذا . وقد تحقق ظني إذ مر يومان ، فثلاثة ، فاسبوع دون أن يعثر لها على أثر . وضاعفت الجهود في بحث عنها ، ونشرت رسمها وأوصافها في كافة الصحف المحلية ، وأذعت في الراديو خبر اختفائها ، وذكرت أوصافها ورصدت جائزة لكل من يرشد إليها أو إلى مكانها ، غير أن هذا كله كان عديم الجدوى !

ولاول مرة تصورت انحطاط فعلتها . فهي فرت من زوجها عندما ضاق عيشه ، وقذفت بفلذ أكبادها كي تنال « السعادة » ... كل هذا لانها جميلة ، بئس هذا الجمال الخادع الذي يخفي وراءه مثل هذه النفوس ...

... وقطع علي حبل تفكيري صوت طفلتي الجميلة وهي تدعوني « بابا ... » . آه ! ما كان أجمل وقع هذه الكلمة على نفسي ؟ اني شعرت عندما سمعتها بلذة عميقة لم أشعر بمثلها طيلة حياتي . إنها عاطفة الابوة اكتسحت الحب ... حبي لزوجتي ! وأسرعت إلى طفلتي فضممتها إلى صدري وأخذت ألثم خديها ، وقد سألتني : « بابا ... فين ماما ؟ » فاجبتها بأنها قد ماتت ... فأخذت تبتسم ، أما طفلتي الكبيرة فأخذت تبكي وتقول : « بدي ماما ! » ...

وأخذت جذوة حبي لزوجتي تنطفيء وتتقد لحساب أطفالي الذين اصبحوا سلوتي الوحيدة في حياتي . وقد جعلتهم يعتقدون مع مرور الايام بأن والدتهم قد ماتت ...

* * *

انتهى الاضراب والاضطراب ... وأخذ دولاب العمل يعود سيرته الاولى تدريجياً ، وعادت أعمالي كما كانت عليه في الاول فتزوجت بأرملة طيبة القلب كي تعنى بأطفالي ، ووضعت طفلتي الكبرى في المدرسة ، وأصبحت أشعر بأني أسعد مما كنت مع زوجتي الاولى التي أصبحت ذكراها لا تنتابني إلا نوابي قصيرة في فترات متباعدة .

غير أن لكل شيء نهاية ، ولكل عمل ثمرة ... فقد جاءني من أخبرني ، بعد عام من هرب زوجتي الاولى ، بأنها كانت طول تلك المدة عند صديقي ... نعم صديقي الذي كنت يوماً ما اقطن معه منزلا واحداً ... وهو آخر شخص كنت افكر بأنه يأوي لديه اماً لثلاثة اطفال ، وزوجة لصديق — قذفت بهم جميعاً في سبيل « سعادتها » !

وكان عاملا براتب ضئيل جمع منه ثروة صغيرة خلال خمسة أعوام حرم نفسه خلالها كل شيء . وها هو ذا الشاب

البقية على الصفحة الخامسة